29.c

١٠٥

٤١٥
ر ٠ م

رسالة فى النحو للمسالخى، يحيى بن محمد المسالخى - ١٢٢٥هـ . بخط سليمان بن محمد سنة ١٢٨٧هـ

٦٤ ق ١٩ س ٢٢،٥×١٧ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد
الاعلام ٩ : ٢١٥

٤٩٠٥

١ - النحو اللغة العربية أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - رسالة المسالخى فى الاعراب.

الرقم العام ٤٩٠٢

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٩-٢ ٣١٩٥٩٦

العنوان: الأصول والصواب في علم البسط والتكسير في الحروف....

المؤلف: محمد بن علي البوني

تاريخ النسخ: الحادي عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٥٠ ق ١٥،٠ × ٢١ سم

ملاحظات:

هذا يسمى كتاب الأصول والضوابط
في علم الحرف

هذه نعضالبه
الإمام العالم العلامة ابي
العباس سيدي احمد
البوني لسقراط
رحمه
الله
آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
اللهم ارزقنا فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام ملايكتك
المقربين يا اله العالمين ويا خير الناصرين برحمتك
يا ارحم الراحمين

فايده لمرض المبارك

تاخذ براده مرديخ
وتدمع مثلا ملح قلي ٣
مرات ثم تدوره وتراجه
مثله وزنه تنكار ومثل وزنه
لبان مغربي واحد منه
على عشرة قلعي مطهر وصفة
التطهير تاخذ حنظ وتدعه
في زيت وتغليه وتنزله وتدور
القلعي وتطفيه في سبع مرات

تاخذ خره كلب يكون الخره
ابيض وتحقه وتشحق وزنه
حمص مجوهر وجز دقيق شعير
وتعلمهم بلابيع ٩ كل بلع ٣
و٧ حبات حبة ملوك فانه
يغسل ما عليه في ٣ ايام فافهم

ابعد عن النذل لا تركن له ابدا النذل نذل ولو كان ابن سلطانا
وعاشر الجيد وانزل في منازله

تاخذ منفخة خاروف
وتحله مع الشب
اليماني وتجعل منه
درهم على عشرة ارطال
فيصير ١٩ ارطال جيد
فافهم ترشد من كتاب
عيون الحقايق

توكل يا كبيكج واحفظ الورقه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
الحمد لله الكريم المنان صاحب العفو والجود والاحسان
الممتنع من كل باغ وصاحب نقصان والمنعم على كل مومن بالفوز
بالجنان **احمده** على ما انعم علينا من جزيل الاحسان
واشكره على هدايتنا الى الايمان **واشهد** ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة عبد صادق بالجنان بالايمان
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي
بعثه الله الينا لهدايتنا الى الجنان صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه صلاة تدوم على ممر الايام وانقضا الزمان
وبعد فهذا كتاب وضعته مشتملا على عشرة فصول
وكل فصل فيه تحفة على عدد الفصول واختصرته
ليحصل به النفع في مقابلة الاجتهاد والله ارجوه ارشاد
الصواب وجزيل الثواب انه الولي وبه العصمة وله
الحول والقوة **فصل التحفة الاولى** يا معاشر
الاخوان ضمنوا الحكمة النفس الحية ونزهوها عن الصحف
والقراطيس ولا تضمنوها فيفتقر الى غيره بل ضمنوا ما الغير
محتاج اليه فان اول الفنون بالتضمن فن البسط والتكسير
اذ عليه اعمال الكون اجمع ومنه الطلاسم الدايمة الى
يوم البعث والنشور والتاثير الذي لا ينكر والسر الذي
لا يجحد وهذا العبد الضعيف سقراط واضع الرسالة
مبين لكم هذا الفن على اتم احواله واكمل اعماله محوكا موزونا نافذا

كنفوذ

كنفوذ السم في الاجساد مظهر لكم كيفية استخراج الاقسام
والاعوان الذي تتم بهم الاعمال وانا نكرر البسايط المولدات
اعني الحروف المكسرة وصعبت في النظم كيف تنتظم وكذلك الاعوان
الموكلة على الاعمال لتستغنوا بهذه الرسالة عن جميع كتب الحكما
الاقدمين والمتاخرين وبالله استعين **فصل**
التحفة الثانية اعلموا معاشر الاخوان ان اصل هذا
الفن هو البسط وتقديم المطلوب والعمل بعده والطالب
اخرا ثم التكسير حرفا بحرف يسارا ويمينا الى ان يعود الاول
واثباته نفع بلا ضرر فان منه استخراج الطبع ويكون السطر
العايد في التكسير والاول في معنى الدايرة المحيطة واخراج الاعوان
من نفس اسم المطلوب احق من استخراجه من الموازين واولى
لان اتمام الثوب اذا كانت من غيره كان ذلك عيبا فيه وخللا ممن
حاك وان كانت منه كان مكتتما لا يعرف من اي المواضع قطعت
والقسم من اسطر التوليد رباعيا وهو اولى في الخير ومخمسا
وهو الاولى في الشر ومن الحكما الاقدمين من اخذ احدى الموازين
ويسقط ما تكرر ويكسرهم ويجعل ذلك اعوانا وليسوا في مرتبة
الاعوان التي تخرج من اسم المطلوب ولا يخفى عليكم القوي من الضعيف
في ذلك وكيفية استخراج الاعوان ياتي في محله مفصلا بعد
الاجمال وكذلك نظم الاقسام ومنهم من اخذ السطر الاول وبسطه
حرفا من المطلوب وحرفا من العمل وحرفا من المطلب ثم كسرهم على هذا
الحكم وهو عمل ذكرته على ما هو عليه في كتابنا المعروف بالعز المؤتلف

ولا ينبغي ذكره هنا لان الكلام عليه يخرج مقصدنا عن ما وضعنا
هذه الرسالة بسببه ولكن ام الفن المولف يغني عن اظهار
خواصه وتاثير سره وهذه الطريقة التي انا ذاكرها لكم في
هذه الرسالة يحتاج اليها ذلك الكتاب بل كل كتاب وضعه
حكيم وهي لا يحتاج الي شي وبها تتصرفون علي جميع ما في الكائنات
من خير وشر وجلب وطرد وهي في اعمال الخير كالدرياق وفي
اعمال الشر كالسم الناقع وارجو من واهب العقل ومفيض الرحمة
دوام نفعها وعدم الافتقار الي غيرها وهي كالانموذج لكل طريقة
لكل وجوب النصح علي وتحريم الغش هو الذي جراني علي ما لم اسبق
اليه ومع ذلك فصونوها يا الاخوان ما اظهرته لكم من بديع
الحكمة اذ كنتم لها اهلا فلا تبدوه الا لمن هو اهل له فاني اقسم
بموجد الكائنات ورافع السموات ان هذه الاصول والضوابط
التي انا واضعها لكم في هذه الرسالة كاشفة لكم عن جميع ما اخفته
الحكما في رسايلهم ورمزوه في مقالاتهم وقد لامني علي ذلك كثير
من اخواننا فاجبتهم بان النصح لاخوان الحكمة واجب علي وترك
الواجب مذموم والترك من الواجب المحمود الي الشي المذموم
حمق وسفه لكن الوصية واجبة بعدم ابدايها لغير اهلها فاقبلوا
وصيتي وتحلوا عني ما تجدوه من الخطا في مقالتي وتجاوزوا عن
الخلل الواقع فيما وضعته لكم في هذه الرسالة فان النوع
الانساني محل التغير والتلوين ووقوع الخطا وانتم معاشر
الاخوان اهلا للستر واظهار الجميل من القول والفعل والله ساتر

لنا ولكم يوم عود الارواح الي اجسادها والسلام **فصل**
التحفة الثالثة وكل عمل وضعته الحكما في كتبهم من عهد
الاستاذ الفاضل ارسطاطاليس والي يومنا هذا هذا ليس هو
علي ظاهره وان كان كلامهم علي نسق ولم تختلف اجزاوه ففيه اماكن
تحتاج الي شي لم يذكروه وما ذكروه فهو مرموز مغطي عن عامة
الناس فاذا رايتم شيا من كلام الحكما مذكور فيه مطلوب
وعمل وطالب فلا بد في ذلك العمل من اعوان وقسم ورقم ووقت
وزايرجة وطالع العمل الدايم ودخنه وان كان كلامهم في مطلوب
وطالب علي راي بعض الحكما فله اعوان وقسم ولكل عمل من هذه
الثلاثة فنون مصطلح ذكروا بعضه وتركوا تكملته وانا
ذاكر لكم معشر الاخوان كل عمل ومصطلحهم فيه وتحرير اعوانه
وقسمه وامتحانها بحيث اني لا اترك من ذلك الحرف الواحد
واذكر لكم بعد ذلك طريقة ماخوذة بالمشافهة من هرمس عليه
السلام جيلا بعد جيل الي ان وصلت الي لم يسمح بها احد
ممن تقدم الا بعض لفظ محكمة الوزن محررة العمل سريعة النفوذ
راجيا بذلك جزيل الثواب من رب الارباب فاول ما اضع لكم
من هذه الفوايد علم الوقت اللايق بالاعمال لانه مبدا
كل عمل وعليه عولت الحكما الاقدمين والهرامسة الاولين
فاقول **فصل التحفة الرابعة** الاوقات المختارة
لاعمال الخير ساعات السعد كالساعة الاولي من يوم الاحد
والاثنين والخميس والجمعة فاذا فاتتك الاوايل فالثوامن وما

فهالكوكب سعيد لكن براعا الكوكب المناسب طبعه لطبع العمل المطلوب
وسايين في موضعه واوقاته على السر ما عدا هذه الساعات
واعلموا ان الكواكب السبعة السيارة تمر في كل يوم وليلة فلا
يتوقف الطالب على يوم بعينه بل كل ساعة يمر كوكبها يعمل فيها
العمل اللايق بذلك الكوكب حتى ذكر عن الاستاذ انه وضع في يوم
وليلة اربعة وعشرون عملا متضادة اجابته روحانيتها
في الوقت وهذا ظاهر لا يحتاج الى دليل واذا كانت كواكب النحس
طالعها هابطة كانت اقوى في الانكا لذلك المطلوب فافهموا
هذا السر الشريف والتنبيه اللطيف ولا يخفى ان الزايرجة
للاعمال هي معادن الكواكب فكل عمل ينسب الى كوكب عمل في معدنه
ان ارتد قامه او في طبع ذلك الكواكب من غير المعادن ولهذا اجعل
بتكرمته اذكر فيه طبايع الكواكب ومعادنها وما يقوم مقامها
من النبات والحيوان وغير ذلك من جميع الموجودات مفردة
ومركبة وكذلك اذكر الدخن الجلبية وما يقوم مقامها من الاشيا
الحقيرة شفقة عليكم معشر الاخوان واذكركم في اخر هذه الرسالة
على حقيقة المونة ذكره الاستاد في اخر القانون لكني لا اصنعه
عما وضعه فانه اغلق في عبارته وتركه منه اصله احالة التلامذة
على التامل ولكن اضعه على نسق هذه الرسالة اعني وضحا جليا
تاما كما التزمت في هذه الاصول والضوابط حتى اخرج من عهدة
ما عهدتكم عليه لا وفا العهود امانة والحلق خيانة ق ذ ح
~~فصل [illegible]~~ اعلموا معشر الاخوان

ان الكواكب

ان الكواكب سبعة ومعادنها واملاكها كذلك وكذلك حروف
وطبايع هذه الكواكب ومعادنها وحروفها اربعة طبايع وتسمى
العناصر الاربعة والواحد منها عنصر وكيف وكل ما في الكون لا يخرج
عن هذه الطبايع فاشرف ما في الوجود الحروف الثمانية وعشرون
حرفا التي نزلت بها الصحف وهي هجا كل ما في الكونين مفردها
ومركبها واذا تاملتم هذا السر الكامن في هذه الاحرف الشريفة
رايتم جميع ما في الكون منها وفيها فتقدس من اودع اسرار حكمته
في باطن هذه الاحرف واعلموا ان هذه الاحرف تتجزا على اربعة
اجزا كل جزء منها سبعة احرف بطبع من العناصر الاربع هذا واضح
مفهوم اذ خلاصه طبع الحرارة واليبوسة فهو هذه الاحرف
ا ه ط م ف ش ذ وهو طبع النار وطبع البرودة واليبوسة هو
هذه الاحرف ب و ي ن ص ت ض وهو طبع الارض وطبع الحرارة
والرطوبة فهو هذه الاحرف ج ز ك س ق ث ظ وهو
طبع الهوا وطبع البرودة والرطوبة فهو هذه الاحرف د ح ل
ع ر خ غ وهو طبع الما فاذا خرج الطبع الغالب من عمل من الاعمال
وهي حروف الزوايا والوسط على ما بينته لكم في فصل البسط هو
والتكسير فانظروا اي الحروف اكثر فانسبوا تلك الحروف الى الجزء
المنسوب اليها تلك الحروف من اجزا الحروف والمتقدمة
فحكم ذلك العمل ذلك العنصر الغالب هذا اذا وافق الاعمال
والا اذا كان العمل خيرا وخرج طبعه البرودة واليبوسة فلا
يكون هذا طبع العمل بل انكم تبسطوا تلك الحروف اعني المستخرج منها

الطبع بالمركب الحرفي ثم انظروا ما غلب من الطبع على المركب الحرفي فان
وافق العمل والا فابسطوها اعني الحروف الاول بالمركب لعدديه ثم
استخرجوا منه الطبع **واعلموا** ان اجزا الحروف الاربعة
المسماة بالعناصر او الحروف منها ما يسمى هويته والثاني درجه
والثالث دقيقة والرابع ثانيه والخامس ثالثه والسادس
رابعة والسابع خامسة وكل مرتبة من هذه المراتب السبعة
اقوى من التي تحتها فاذا عرفتم ذلك ولم يخرج طبعا يوافق العمل
الذي قصدتموه فانظروا في المراتب التي ذكرناها لكم فان
لم توافق العمل والا فانسبوا العمل الى طبعه حارا كان او باردا
رطبا كان او يابسا ~~والمزاج~~ والمراد باخراج الطبع ان يكون
حروف الزوايا في معنى اطراف المطلوب والوسط
في معنى العزم منه وهذا شي لم يذكروه في كتبهم وهو اصل في
خل لاجل تكعيبه واستنطاقه وفيه سر عظيم واثباته مكعبا
مستنطقا واذا عرفتم الطبع الغالب على اعمالكم فانظروا
في المعادن المنسوبة الى الكواكب فافعلوا ذلك العمل في ذلك
المعدن ان امكن وجوده والا ففيما يقوم مقامه مما
سنذكره لكم في محله واعتبروا هذا القانون وجميع الطرق
المذكورة في كتب الحكما الاقدمين وان لم يكونوا ذكروه
فيها فانهم كما ذكرت لكم اولا لم يذكروه عملا تاما ولا طريقة
كاملة وان الذين يذكروه برموزه ويخفون كمال الاعمال فاي
عمل ذكروه وقالوا على استخراج قسمه ولم يذكروا اعوانه فلابد

لكل

لكل قسم من اعوان يقسم عليهم بذلك القسم وان ذكروا لهم
اعوانا ولم يذكروا قسما فهذا تمويه بالجهال الذين ينكرون
تاثير سر الحكمة بل ينكرون الحكمة نفسها فلابد من قسم
يقسم به على تلك الاعوان وكل عمل لم يذكروا فيه اثبات موازينه
فليس على ظاهره لان اثبات الموازين امر معروف بينهم واذا
ذكروا اثبات الموازين لم يذكروا لها كيفية ولهم في ذلك غرض
صحيح وهو الكتمان لهذا السر الشريف وتمويه كما تقدم
انفا وكذلك سنتهم في علم الحكمة الالهية فانهم يذكرون
في مصنفاتهم فيها اخر التدبير قبل اوله واوله في اخره
ويذكرون الحجر باسما ليست له ويذكرونه باسمه المطابق
له في غير موضع الاحتياج اليه وينفونه تارة ويثبتونه
اخرى ويامرون باخذه وينهون عنه وكل ذلك تمويه للجهال
العامة والحكيم الفيلسوف لا يوقف عند ذكر شي من ذلك
بل يتامل فيما فيه الكون اي الذي يحصل منه النتيجة التي
يرومها ويتامل ما فيه الفساد اعني الاشيا المصادرة للكون
وليس غرضنا من هذا الكلام في هذا المحل الا انهم يموهون
في جميع كتبهم بغير الحكيم ومدار ذلك وقصدهم ان لا يطلع على
علومهم الا حكيم فافهموا اغراض الحكما ومقاصدهم وما يريدون
من الرموز ولاذكر لكم كيفية وضع موازين الاعمال وذلك انكم
تاخذوا اوايل السطور الطولانية يمينا على حدتهم ويسارا على
حدتهم وتجمعوا ارواحها اعني عددها وتبينوا كلا في جهته

بعلم الاعداد واستنطقوا ذلك العدد واضيفوا اليه ايل كما في
استنطاق التكعيب الذي اذكره لكم بعد هذه صفة وضع
الموازين واما طبع الكواكب ومعادنها وحروفها واملاكها
فسياتيكم مفصلا لا مجملا كما تقدم القول عليه **فصل**

الصفة الرابعة اعلموا ان السبعة السيارة زحل
والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر
ولبسوا على ترتيب الايام وانما على ترتيب الافلاك
هكذا نقل عن هرمس الهرامسة المثلث بالحكمة عليه
السلام لكني اذكر ترتيبها على الايام لسهولة الحفظ ومعرفة
الاعمال المخصوصة بها اعلموا معاشر الاخوان ان اول يوم
ابتدي فيه بنشا هذا الوجود الحسي هو يوم الاحد والسر
في ذلك ان كوكبه المخصوص به هو النير الاعظم المسمى بالشمس
وهذا الكوكب سعد محض وفيه تحريك الحرارة الغريزية
وتسخين البارد وتعديل الامزجة وانعاش الرطوبات
خصوصا في فصل الحياة وهو فصل الربيع الذي اوله الحمل
فلهذا السر اللطيف ناسب ان يختص بيوم الاحد لا بغيره من
الايام ولما كانت الشمس مخصوصة بهذا اليوم الذي هو
بدا النشاة ناسب اذ يكون معدنها الذهب اذ به قيام نظام
الوجود ولانه منتعش منعش لا يبلى على ممر الليالي والايام
وان العناصر الاربعة معتدلة فيه لان الشمس اذا حلت برج الحمل
كان الزمان معتدلا لا فيض محرق ولا شتا مغرق وكان لهيب

الشمس

الشمس لا يلذع الاجسام بل نور بلا لهب وغيم بلا سطوة ان
حصل المطر كان زيادة في فرح القلوب وميل هوى الانفس
وناسب من وجه اخر وهو ان العناصر الاربعة لا يوثر
فيه عنصر منها وان كانت النار تاكل الفلزات المنطرقة الا
ان الذهب الابريز الغير المشوب بغش لا تحرقه النار ابدا ولا
ينقص منه شيا البتة واذا كانت هذه النار المحرقة لكل ما في
الكون من معدن وحيوان ونبات واحجار لا توثر فيه غير الذوب
وهو باق بعد دينه ودهنه ورونقه فكيف يوثر فيه الما
او التراب او الهوا وانظروا الى شرفه من دون المعادن كلها
وفضله عليهم ورفعة شانه عند الملوك ولا كابر والحكما
كيف سمته الحكما في كلامهم على علم الصنعة الالهية تارة
بالحديد وتارة بالنار المشتعلة وتارة بالمريخ وتارة بالمشتري
وتارة بالهوا المتجسد وتارة بالما العذب الى غير ذلك من الاسما
الاستعارية فلا يخفى عليكم انهم سموه بكل طبع من العناصر
الاربعة وذلك لانه يتكون في التدبير على مقدار تلك الدرجة
ففي اول درجة من تدبيره يحصل فيه سواد حالك فيسمونه زحلا
والعلة في ذلك انقباض حمرته وكونها في باطنه واظهار السواد
على وجهه من الغبار الذي هو الواسطة بين القا الروح والجسد
وهو النفس ثم في الدرجة الثانية يحصل فيه بياض يميل الى
زرقة فيسمونه المشتري ثم في كل درجة يسمونه اسما من
اسما الكواكب بحسب تكوينه ثم يعود الى اللون العقيقي الذي

هو اصل خلقته وكونه ولا يتغير على ممر الدهور والازمانات
فناسب ان يكون معدنه الشمس ويقال انه اول الذنب
وهو يوم الاحد ونقطه الحمل واما طبعه فحار يابس يميل
الى الاعتدال وكذلك طبع الشمس وله من الحروف ابتداء
وهو حرف الالف ولها من المنازل النطح وهذا الحرف يجي
مرتبة لقربه اذكره لكم في محله مع ذكر خواص الحروف واوفاق
الكواكب السبعة السيارة بعد ذكر الطريقة الموعود بوضعها
لكم واما يوم الاثنين فكوكبه القمر وهو حار رطب سعد
اذا كان متصلا بالكوكب السعيد قوي النور في زيادته
لا في محاقه وله من الحروف البا وان كانت باردة يابسة فهي
لترتيب الحروف على الايام لا الترتيب الطبايع كما ان الكواكب
ليست على ترتيب افلاكها متوالية على توالي الايام وله
من المنازل البطين واما يوم الثلاثا فله من الكواكب
المريخ وهو نحس محض حار يابس مفرط في الحرارة واليبوسة
وله من الحروف حرف الها وهي درجة النار وله في الحروب والفتن
والمخاصمات تاثير سريع نافذ في الوقت واما المنزلة فهي
الثريا واما يوم الاربعا فله من الكواكب عطارد وهو كوكب
طبعه الامتزاج وقبول كل طبع سعد مع السعود نحس مع النحوس
ممتزج بالذكورة والانوثة وله من الحروف حرف الدال هذا
هو راي الحكما الاقدمين واما مذهب الرئيس افلاطون
الالهي فهو ان يوم الثلاثا له حرف الجيم وله من الاوفاق

المخمس

المخمس وكانه نظر الى الحرف الذي قبله وهو البا وضمه اليه لمناسبة
التخميس واما يوم الخميس فله من الكواكب المشتري
وهو بارد رطب سعد محض وله من الحروف حرف الحا وهي
درجة ومن المنازل الهقعة واما يوم الجمعة فله من الكواكب
الزهرة وهي حارة يابسة مايلة الى الرطوبة لانوثتها ولها
من الحروف حرف الواو ومن المنازل الهنعة واما يوم السبت
فله من الكواكب زحل وهو بارد يابس وهو نحس محض وله من
الحروف حرف الزاي ومن المنازل الذراع واما معادن
هذه الكواكب فالشمس لها معدن الذهب كما تقدم والقمر
له معدن الفضة والمريخ له معدن الحديد وعطارد له معدن
الزيبق والمشتري له معدن الانك والزهرة لها معدن النحاس
وزحل له معدن الاسرب واما راي الحكيم الفاضل ارسطاطاليس
فهو ان يوم الاحد له حرف الالف والاثنين له حرف البا والثلاثا
له حرف الجيم والاربعا له حرف الدال والخميس له حرف الها
والجمعة له حرف الواو والسبت له حرف الزاي وعلى هذا جمهور
العلما وهذا الذي ذكرته قبل اختيار الملك الاعظم ستومطلابوس
الفارسي مما كتبته الي فاختاروا معشر الاخوان ما عليه جمهور
العلما واما اوفاق هذه الكواكب فالشمس لها الوفق
المسدس والقمر له الوفق المتسع والمريخ له الوفق المخمس وعطارد
له الوفق المربع والمشتري له الوفق المثمن والزهرة لها
الوفق المسبع وزحل له الوفق المثلث هذا هو المتفق عليه

بين الحكما الاقدمين ولهذا الاوفاق خواص تناسبها اذكرها
لكم في محلها في فصل على حدته وليس المراد هنا الا اظهار معرفة
طبايع الكواكب ومعادنها وقد انبهنا بالعرض من ذلك فاذا خرج
الطبع الغالب من عمل فانسبوا ذلك الطبع الي كوكبه يخرج لكم
رايحة العمل من معدن ذلك الكوكب فان كان العمل منسوبا
الي كوكب الشمس فمعدنه لا يكون الا ذهبا فان وجدتم الزايرجه
فلا تعدلوا عنها لان فيها نسبة تعين على الاعمال فان لم
تجدوا هذا المعدن الشريف فليكن بدله رقا من رقوق
الضان مصبوغا بالزعفران فان وجدوه الا فانقشوا اعمالكم
في عنبر مشوبا بمسك ويسمي في مصطلح الحكما بالطبايع فان
لم تجدوا الا فحجر اصفر مايل الي الحمرة فان وجد والا ففي لوح من
خشب الاشجار الحارة كالزنجبيل والفوفل والنارنج والابل والبلوط
ومما الشمع الاصفر فيقوم مقام الذهب في اعماله لكن يخشي
عليه غلبة الذوب في الفصل الحار والاقاليم الحارة وان كان
العمل منسوبا الي القمر فمعدنه كما اعلمتكم الفضة فان وجدت
فلا تعدلوا الي غيرها وشرط الوجدان في هذه المعادن
هي القدرة على ذلك المعدن لا وجوده في بلد العمل فقط فان كانت
الوجود توجد فيها هذه المعادن اما بطبع الاقليم واما
مجلوبة وقد تكون موجودة ولا يقدر على تملكها فان وجدت
الفضة والا فالاحجار الحارة الرطبة كالبلور والشب فان وجد
والا ففي الخزف الابيض فان وجد والا فينبغي الا انك تنقيه نظيفة

بحيث

بحيث لا يبقي من اوساخه شيا فحينيذ يقوم مقام الفضة فان
وجدوه الا ففي حرير ابيضا او الثياب المتخذة من القطن
وهذه كلها تقوم مقام الفضة في عملها المنسوب اليها **وان
كان العمل** منسوبا الي المريخ فمعدنه الحديد فان وجدوه الا
ففي الاحجار الحمر كالياقوت الاحمر والمرجان الاحمر فان وجد والا
ففي الخزف الاحمر والحرير الاحمر **وان كان العمل** منسوبا الي
عطارد فمعدنه الزيبق ولا يمكنكم ايها الاخوان النقش ولا
الكتابة عليه لرجراجيته وسيلانه فلا بد لكم من تجسيده
بالتدبير الي ان يصير في قوام المعادن وسأذكر لكم كيفية تدبيره
وتنقيته الانك في فصل على حدته ليمكنكم النقش عليه فان
وجدوه الا ففي جلود الحيوانات المناسبة له في الامتزاج كالظبي
والارانب فان وجد والا ففي الاحجار البيض المستخرجة من البحار
كالاصداف وغيرها فان وجدوه الا ففي الشمع الابيض الناصع فان
وجدوه الا ففي احجار المرمر **وان كان العمل** منسوبا الي المشتري
فمعدنه الانك فان وجد والا ففي الرقوق المتخذة من المعز فان
وجدوه الا ففي الهيسم او الكدان المعروف بحجر المسا فان وجد والا ففي
خرقة من كتان وليس يقوم مقام الانك غير هذه **وان كان
العمل** منسوبا الي الزهرة فمعدنه النحاس الاصفر لا الاحمر لكن
لا بيس تنقيته كالانك فان وجد النحاس والا ففي رقوق الظبي
الاناث فان وجد والا ففي طابع متخذ من شمع ولادن ولبان ذكر
فهذا يقوم مقام النحاس الاصفر **وان كان العمل** منسوبا الي

زحل فمعدنه الاسرب فان وجد والا ففي اي شي كان من طبع الارض
او مخلوق منها او مركب منها ومن الما كالخزف الصيني والاحجار
المخلوقة من الارض خصوصا ما كان فيه رطوبة عزوبة. هـ
واعلموا ان الزرنيخ والكباريت وان كانت موجودة في الارض
ومخلوقة منها فليست لها مناسبة بالارض اصلا الا عند
علما اهل الصنعة ونسبتها الى الارض نسبة محل لا نسبة طبع
لانها منها وجدت ولكن لا تقوم مقام الاسرب في الاعمال لان
طبع الزرانيخ والكباريت حارا وطبع الارض البرودة واليبوسة
فهي مشاركة اليبوسة تنتسب اليها فتاملوا معشر الاخوان
ما نسبته اليكم من المعادن وما يقوم مقامها من غيرها حتى
لا يختلف عليكم الطبايع ولا تتوقف عليكم الاعمال واعلموا
ان لكل كوكب ملك منسوب اليه يتوكل فيما ينسب الى كوكبه
خيرا او كان شرا ولا بد من ذكر اسمه في التوكيل ولكن يبسط
اسمه بالمركب الحرفي ويوخذ اعداده مجموعة تستنطق ويضاف
اليها ايل فيكون هذا ملك على درجة من ذلك الملك وحاكم عليه
وهو الذي يامره بالتوكيل في ذلك العمل ولاثبات اعداد هذا الملك
واستنطاقه شرط خلف الاعمال السرا ذكره لكم عند ذكر الطريقة
التي وعدتكم بذكر وضعها واما من يثبت اسم الخادم السفلي فقليل
من حكمائنا وانما يفعلون ذلك نادرا مع الاخذ بما صيته لا لاحتياجهم
اليه اذ لا يتوجه الخطاب اليه في هذا الفن الا اذا اريد استخدامه
فان الخطاب حينئذ يتوجه اليه ولا بد من ذكر كيفية استخدام

الخدام

الخدام واخذ طاعتهم للملوك من هذه الطريقة ومدة الخلوة لكل
من النوعين فيما بعد لئلا يحتاج الواقف على هذه الاصول هـ
والضوابط الى شي بعدها واما من يثبت الطالع وربه
مكعبا مستنطقا فجماهير الحكما الاقدمين على ذلك وهل ذلك
هو الطالع المنسوب الى ذلك الكوكب الموافق للعمل او طالع
الوقت فاعلموا وفقنا الله واياكم معشر الاخوان ان مراد الحكما
بقولهم الطالع هو الطالع الموافق للعمل وان لم يكن ذلك
الكوكب رب ذلك الطالع اي الكوكب المناسب طبعه لطبع
العمل والطالع هو لربه كالبيت وهو مثلث الكيفية ولكل
ثلث منه كوكب يطلع معه ولكل ثلاثة بروج طبع من العناصر
الاربعة وذلك يظهر عند تربيع البروج الاثني عشر فيكون الحمل
والاسد والقوس طبع الحرارة واليبوسة وذلك عنصر النار والثور
والسنبلة والجدي طبع البرودة واليبوسة وذلك طبع الارض
والجوزا وهي ذات الجسدين والميزان والدالي طبع الحرارة والرطوبة
وتلك طبع الهوا والسرطان والعقرب والحوت طبع البرودة وذلك
طبع الما ولكل برج من هذه البروج ثلاث كيفيات كما تقدم
فالحمل له من الكواكب الطالعة معه في الثلث الاول المريخ
وهو ربه والثاني الشمس والثالث الزهرة والثلث الاول
لا يعمل فيه اعمال الخير ابدا لان كوكبه نحس يفوق على نحس زحل
لكثرة ارافته الدما والقا الشرور والمخاصمات والحروب وزحل
ليس من تاثيره ذلك والثور له من الكواكب الطالعة معه في الثلث

الاول عطارد والثاني القمر والثالث زحل **والجوزا** لها من
الكواكب الطالعة معها في المثلث الاول المشتري والثاني
المريخ والثالث الشمس **والسرطان** له من الكواكب الطالعة معه
في المثلث الاول الزهرة والثاني عطارد والثالث القمر **والاسد**
له من الكواكب الطالعة معه في المثلث الاول زحل والثاني
المشتري والثالث المريخ **والسنبلة** لها من الكواكب الطالعة
معها في المثلث الاول الشمس والثاني الزهرة والثالث عطارد
والميزان له من الكواكب الطالعة معه في المثلث الاول
القمر والثاني زحل والثالث المشتري **والعقرب** يشترك
مع الحمل في كواكبه الثلاثة **والقوس** يشترك مع الثور في كواكبه
الثلاثة **والجدي** يشترك مع الجوزا في كواكبها الثلاثة ٥
والدالي يشترك مع السرطان في كواكبه الثلاثة **والحوت**
يشترك مع الاسد في كواكبه الثلاثة فتقدس من رتب الافلاك
وزينها بالكواكب وامد العالم السفلي بما شا من تلك الكواكب
بحسب قواها وما ينسب ليها وهو القادر على الايجاد والاعدام
فالشمس لها خدمة موكلة يجذبها من الافق الشرقي الى الافق
الغربي والحاكم على تلك الخدمة السيد جلجبون والساكن
بالغرب من فلكها ملايكة عددا لقطر لا يعلم عدتهم الا الخالق
عز وتقدس والحاكم على هولا هو السيد روقيابيل وهو الاخذ
بناصية الخادم ليوم الاحد واسمه ابو عبد الله المذهب
والقمر له ايضا خدمة كثيرة موكلة به والساكن في فلكه هو

السيد

السيد جبرايل والمريخ ايضا له خدمة كثيرة والساكن في فلكه
هو السيد سمسمايل وله فعل عظيم في الحرب ومنعها والنيران
ودفع شرها وعطارد له خدمة كثيرة والساكن في فلكه هو
السيد ميكاييل والمشتري له خدمة كثيرة والساكن في فلكه
هو السيد صرفيابيل والزهرة لها خدمة كثيرة والساكن
في فلكها هو السيد عنيابيل ويسمى ايضا مهيابيل وزحل
له خدمة كثيرة والساكن في فلكه هو السيد عزرابيل
فروقيابيل اخذ بناصية المذهب كما تقدم وجبرابيل اخذ
بناصية مرة الابيض وسمسمايل اخذ بناصية ابو المحاسن
برقا وصرفيابيل اخذ بناصية ابو الوليد شمهورش
وعنيابيل اخذ بناصية ابو الزوابع زوبعة وعزرابيل اخذ
بناصية ابو نوح ميمون وتحت يد كل خادم من هولا خلق
عظيمة تملأ السهول والجبال ولا يليق بحكيم ان يوجه
خطابه اليهم بل الى الاخذين بنواصيهم اذا احتيج الى ذلك
وللحكما طرق واصطلاح في اخذ الطاعة الاملاك المذكورة
اظهره لكم بعد **فصل التحفة الخامسة**
قد نبهنا على اصول يحتاج اليها كل تلميذ من الكلام المتقدم
في اختيار الاوقات للخير والشر والحروف وطبايعها والكواكب
وبروجها وما للبروج من الكيفيات وما يقوم مقام المعادن الى غير
ذلك من ذكر الملوك والخدام وان المراد بالطالع هو الموافق لطبع
العمل والتذكر لكم ما ذكرناه اولا من البسط والتكسير ويكون

هذا الفصل ابتدا وضع الطريقة الموعود بوضعها فكيفية
التكسير ذكرته انفا وهو ظاهر مشهور ولكن المراد بالبسط في
هذه الطريقة التي التزمت ايضاحها لبيت كما وضعتها
الحكما الاقدمين في رسالهم وكتبهم الموضوعة في هذا
الفن لاولادهم وتلامذتهم وانما اجزاهم على عدم الايضاح
الجلي والبيان الشافي معرفة تلامذتهم واولادهم هذه الاصول
مشافهة منهم اليهم وهكذا كانوا يلقنون الحكمة الصدر الاول
من زمان هرمس والي يومنا هذا وما اثبت الحكمة في الصحف
الا الاستاذ الفاضل والحكيم العارف ارسطاطاليس ثم تداولته
الحكما بالخط وما اثبتوه بالخط فهو محتاج الي فك الرموز ونهاية
العمل وهذه الطريقة جامعة لما رمزوه ومظهرة لما كتموه
واخفوه لا تحتاج الي ايضاح ولا اقتباس بل انها يقاس عليها
كل طريقة ذكروها المتقدمين من الحكما والفلاسفة ولم
ارمز شي مما كتموه ولكن هذه الطريقة لم اذكر لها مثالا وضعيا
بل مثالا لفظية تقرب الي الذهن بادني تامل واقل تفكر
فتاملوا في الذي اذكره لكم في كيفية البسط لهذه الطريقة
واعملوا علي هذا القانون تظفروا بنجح الاعمال وسرعة النفاد
والرب اساله الاعانة علي الوفا بالامانة انه معين علي
الخير سائر لكل قبيح ~~فصل في الحكمة الخامسة~~
واعلموا ان صفة البسط الذي ذكره هرمس الاساطه هو ان
تاخذوا الشي المطلوب وجوده او عدمه فتضعوا اسمه بالتركيب

الحرفي

الحرفي وهذا هو قولنا مركبا من مفرد لان الحرف مفرد واذا كتبت
هجاوه كان مركبا ثم اسم العمل حرفيا ثم الطالب حرفيا كالمطلوب
لكن لا يكرر فيه حرف ثم يكسر ذلك الي المخرج كما بينته اولا هذه الاصول
ويثبت الممزج كما ذكرت سره اولا ثم اثبتوا ميزانا اليمين وميزان اليسار
اعدادا مجموعة واستنطاقها تحتها او فوقها ليس ذلك شرطا
ثم يوخذ اسم المطلوب بهجايه ومكرر حروفه تجمع اعداده
وتستنطق ويضاف اليه ابل والنكن هذه اللفظة مضافة
لكل مستنطق فلا تحتاج الي ذكر الاضافة بعد ويجعل هكذا
فوق القسم اي مضافا اليه ثم يوخذ غير المكرر ويبسط ويكسر
ولا يثبت ممزجه ويبنظم اعوانا وكيفية نظم الاعوان طولا
لا عرضا من غير اضافة واذا تكرر في ذلك الفان او بانان او جيمان
او غير ذلك مما يتكرر في التكسير في الطريق في ذلك ان تبدل
تلك الحروف بحروف غيرها من الحروف المكسورة لا من غيرها
وتشغل تلك الحروف المكررة الي اماكن الحروف المبدلة وهذا
الاصل ذكره الاستاذ الفاضل ارسطاطاليس في رسالته
الياقوتة التي كتبها للملك الحكيم اسكندر ابن داراب الرومي
واذا فعلتم ذلك تاخذوا احد الميزانين واليمين اولي
وضعوها مركبا من مفرد اعني بحروف الهجا وكسروها
وانظموا منها القسم الذي تقسموا به علي تلك الاعوان
واذا تكررت الاحرف كما تكررت في نظم الاعوان فالطريق
في الابدال واحد وشرطه ان يوخذ من سطر المبدل فاذا اخذ

من غيره اخل العمل فان لم يمكن ان يبدا من اسطرة ابدل من الذي يليه
من اسفله لا من فوقه وهذه من بعض وصية هرمس لان ذلك يقع
كثيرا وعدة الحروف التي تنتظم منها اسما من اسما القسم رباعية
في الحيز مثلثة او مخمسة في السطر وان نظم اكثر من ذلك فلا
يغني الا ان كان الاسم اجزا القسم **واما راي الاستاد** الفاضل
ارسطاطاليس في نظم القسم فلا يكون في مطلوب وعمل
وطالب الا من احرف الاصل المكسرة وصفة نظمه ان نوخذ
الحروف رباعية متواليه يجمع اعدادها وتستنطق ويضاف
اليها تكمله الاسامي كما تقدم وذكر في القانون الذي وضعه
في ساير فنون الحكمة ان هذا النظم هو الرمز المخفي الذي
ابداه هرمس لاسباطه مشافهة وكلا الطريقين في النظم
حسن والذي ذكرته اولي لقوة الاجساد على الارواح لان
الاجساد ها قوة بجساوتها وكثافتها والسر في الارواح
اثباتا لا لفظا واللفظ بالاجساد اقوي ولعله موه بالناس
في ذلك فانه يعلم ان الاجساد في اللفظ اقوي من الارواح
واحد الميزانين كان في نظم الاقسام لان كل عمل من الاعمال
لا بد فيه من شي يكتب واعوان تتوكل وقسم يقسم به على الاعوان
وكل واحد من هذه الثلاثة غير الاحرف الذي يكتب هو
الاصل المكسور من حروف بسط المطلوب والعمل والطالب
والاعوان ما استخرج من اسم المطلوب كما تقدم والقسم ما استخرج
من احد الميزانين واذا كان القسم من الاصل المكسور من بسط

الحروف

الحروف فما هو الذي يكتب واذا كان هو الذي يكتب فما الذي
يقسم به فكل هذه تمويهات بجهال العامة حتى لا يقع على
علومهم الا حكيم وهذه طريقة مع وضوحها وكشف رموزها
لا يقدروا على التصرف بها الا حكيم حاذق فان قولنا مركب
لا يفهمه الا حكيم او تلميذ له اشتغال متقدم واما من ليس
له اشتغال ولا مدارسة بهذا الفن فلا يعرف يتصرف
من ادنى رسالة من رسايل الحكما فاياكم والوقوف على شي
مما يموهوا به في كتبهم ويذكروه من رموزهم فان ذلك يقف
عنده لنكل اللبيب وتعقل العقول دونه فانهم يذكرون
طعاما منظوما على نسق واحد لا خلاف فيه ولا يبين اجزايه
فلا يشك الناظر فيه انه كما قالوا فيحمل الكلام على ظاهره
فتختل اعمالهم **ولنرجع الى ذكر بقية الطريقة** فالاصل
المكسر من الحروف يكتب في الزايرجه المناسبة لذلك العمل
وان ترتفع المطلوب والعمل والطالب رقميا فلا بد من وضع
المطلوب بالمركب الحرفي فوق اسم المطلوب الرقمي والطالب
عدديا فوق اسمه الرقمي وهذا هو عمل القوم الاولين والحكما
الاقدمين لكن لم يذكره احد منهم في رسالة من الرسايل
لا لولد ولا لتلميذ وفي هذا سر عجيب لطلب الاجساد
ارواحها لكن لا يوضع من الحرفي في اسم المطلوب والعددي
في اسم الطالب الا غير مكرر لان الحرف الواحد يستعمل في
الفاظ كثيرة فكذلك اعداده ثم خذوا ما اجتمع من اعداد السطر

الاول وضعوه في ظهر الزايرجه مستنطقا ثم اضربوا هذا العدد
في اسطر التكسير وضعوه تحت المستنطق في شكل مربع
ودخنوه بما يليق بذلك العمل ليحصل المناسبة بين العمل والكوكب
والطالع وربه واليوم والساعة والدخنه فتنفذ
الاعمال لهذه المناسبة ثم انظروا في ملك ذلك اليوم وافعلوا
فيه ما تقدم وهو ان يبسط اسمه بالمكسب الحرفي وتجمع اعداده
وتستنطق وتثبت خلف العمل بجانب الاستنطاق المتخذ
من اعداد السطر الاول من الاصل ولا بد من اثبات الموازين
اعدادا مستنطقة وغير مستنطقة كما تقدم الكلام
على ذلك قبل هذا وهذا الملك يضاف الى اخر القسم وهو ان
يقال عند فراغ الزايرجه والدخنه مطلوفة اقسم عليكم
يا معشر الاعوان المستخرجة من حروف اسم فلان وتذكر اسم المطلوب
ثم ايها الاعوان ان تتوكلوا في العمل الذي يريده منكم في الجسد
الذي استخرجتم منه بكذا وكذا وتذكر اسم القسم الى اخره فاذا
انتهيتم الى اخر القسم ذكرتم ذلك الملك المستخرج من ملك ذلك
اليوم وهو ان يقال ايها السيد فلان امر فلانا الذي انت
حاكم عليه ان يتوكل فيما اريده من هذا العمل ويكون زاجرا
لهذه الاعوان ويقول في اخر ذلك عجلوا عجلوا واعلموا ان جميع
ما يعمل من هذا الفن من اعمال الخير والشر لا يكون دائما الا عند
الطالب محروزا فان كان عمل خير احرز معه الاشيا العطره
كالمسك ونحوه وما اشبهه وان كان العمل شرا احرز معه ضد ذلك ولكن

لا يكون

لا يكون احرازه في منزل الطالب بل في مكان خارج منزله لدفع
ذي العمل الشرعي الطالب وليكن عدة تكرار القسم بعدد اسطر
التكسير وهو مشروط في هذا الفن والدخن المناسبة للكواكب
السبعة الشمس لها من الدخن الكندر والصندروس
والفلفل الابيض والشونيز ونوى التمر واللبان الطيب والمسك
والصعتر وحب الرشاد والحرمل والقمر له من الدخن العنبر
والميعة اليابسة والمرداسنج وحب اللوبيا والمصطكا ويعوض
عن اللبان الطيب والمسك بالقورمانا والزرازيخ والافتيمون
هذا في دخن القمر ويدخل فيه ايضا العود الهندي ويعوض
بالصندل والكبابة الطيبي والدارفلفل والمريخ له من الدخن
نوبال الحديد والزنجبيل وجوز السرو وكل حار يابس وعطارد
له من الدخن الميعة السايلة وصمغ البطم والملح يقوم مقام
ذلك كله والمشتري له من الدخن جندبادستر والعنبر
الرطب والكندر الابيض ونوى الزيتون والزهرة لها من الدخن
توبال النحاس واللبان الطيب مسحوقا بما الورد والاس يابسا
مجففا وقلوب الاشجار ذات الزهر العطر وزحل له من الدخن
الاشيا الباردة اليابسة كالكافور وبزر الخلاف وبزر
الحمقا وبزر الكتان والحلتيت وكل شي رايحته كريهة كالمقل
الازرق وغيره كالافيون المصري فهذه الدخن التي تحتاج
اليها الاعمال مرتبة على الكواكب السبعة السيارة ولا يتوقف
ذلك على اول ساعة من يوم ذلك الكوكب بل في ساعته حيث دارت

في اي يوم اتفق هذا هو الضابط الذي حله كتمته الحكماء عن
اولادهم قد كشفت لكم عن غطائه واوضحت لكم ما رمزوه بعبارة
جليلة ليفهمها كل احد اذا تاملتم ما وضعته **واما العدد**
المضروب الموضوع في الشكل المربع فصفته وصنعه ان تنظروا
في الكمية كم جملتها وتسقطون منها ثلاثين في المربع وهو
ضرب مساحة الوفق الا واحدا في نصف ضلعه ثم تقسموا
ربع ما بقي وهذا القياس جار في كل مربع وسياتي ذلك مبينا
مفصلا عند التكلم على خواص اوفاق الكواكب السبعة
والجوزهر والنيرين ولا يوخذ الا الربع الصحيح ويجبر ما بقي عند
اول احد ودس كل ربع لكن لا يوضع فيه الا المثلث خصوصا
اذا كان الطبع الغالب منسوبا الى زحل والمخمس خصوصا
اذا كان العمل منسوب اليه الا هذين الكوكبين وهما زحل
والمريخ **واعلموا** معاشر الاخوان ان كلامنا اول هذه
الاصول القسم في معناه الظاهر وذلك ان الميزانين لا يوخذ
الا من عدة اسطر التوليد كل سطر حرفا من اوله فصدق عليه
ان القسم هو من اسطر التولية **واما من ذكر في** طريقته
عمل ومطلوب فقط فلا بد في ذلك العمل شيء يقصد ليصير
واسطة بين المطلوب والعمل ويكون هذا في معنى الطالب
فاذا رايتم هذه الطريقة بعينها فاعلموا انها مرموزة
وقد رمزها هو اثبات الواسطة مثال ذلك ان يكون العمل
خروج شخص من بلد الى بلد فالمراد منعه من تلك البلد الذي

هو فيها

هو فيها فيثبت اولا اسم المطلوب ثم العمل وهو المنع ثم اسم البلد
ثم يكتب ذلك الى المزج ويثبت كما ذكرت لكم ثم يخرج زواياه والوسط
لاجل اخراج الطبع واثباتهم مستلهمين مستنطقين خلف
الاعمال والاعوان في هذا العمل وكل عمل هو من اسم المطلوب والقسم
من احدى الميزانين والمربع لهذا العمل هو المثلث ولا بد في
الخارج البلد الذي عمل فيها العمل وان لم تكن بلد المطلوب
الذي يراد اخراجه منها فان ذلك ليس بشرط بل لو كان المطلوب
في جهة الشرق والعمل في جهة الغرب افاد من دقته وخرج المطلوب
من تلك البلد ولا يعود اليها ابدا ولو درس العمل وسر هذا الفن
موثر بالاوهام والتصور والتفكر فكيف اذا عمل على القانون الفلسفي
والميزان الحكمي واذا كان العمل طالب ومطلوب وهذه طريقة
ذكرها الاستاذ ارسطاطاليس في كتابه القانون وهذه ايضا
لا بد لها من رابط اما جلب واما طرد ومن الناس من منع الرابط
وعملها على حدتها لكن لا بد من ذكر العمل في القسم واثباته خلف
البسط والتكسير فالرابط اولى من تركه وقد تقدم ان كلام الحكما
ليس على ظاهره وانما هو تمويه وبهتان وتغبية على عقول الجهال
فالضابط ان الاعمال لا تخرج عن ثلاث مراتب وهي مطلوب
وعمل وطالب والى اكثر من هذه بمرتبة ومرتبتين ولا يكون
اقل من ذلك والبسط يسمى الاصل فحيث وجدتم في طريقة من
الطرق يذكرون الاصل فاعلموا انه البسط والتكسير وان
الاعوان لا تثبت في الاصول ولا القسم المستخرج ومن الحكما الاقد

منن

من كتب خلف الاعمال دايرة طلسمية حولها الاحرف المستخرج
منها الطبع وصفة الطالب والمطلوب على هيئة ما يراد
منهما من جلب اوطرد داخل الدايرة واثبات اعدادا لطبع
الغالب مستكعبا على راس الطالب واستنطاقها على راس
المطلوب وهذه الطريقة لم يذكرها الاستاذ الفاضل له
ارسطاطاليس في القانون الانلوحيا خافيا عن الحكما فضلا
عن التلامذة لكنها وجدت في كنوز الهرامسة وهي اصل معتمد
في الجلب والطرد وهي في معنى الكون ولكنها توضع في الطرد غير
كاملة والمطلوب بطالب الانهزام من تلك العزجة واذا صنعتم
هذه الدايرة الي اعمالكم كانت زيادة حسنة وصفة وضعها
دايرة مستديرة كاملة في الجلب وتصوير الطالب والمطلوب
داخلها على الصفة المرادة منهما من محبة او عداوة وتوضع
الاحرف المستخرج منها الطبع الغالب كما اخذت من الزوايا
والوسط فتوضع في زواياها واوسطها من خارج واستكعاب
عنصر الطبع الغالب اعدادا على راس الطالب واستنطاقا
على راس المطلوب والمربع اللايق بذلك العمل تحت الدايرة وكذلك
الملك الذي كعب من اسم المطلوب المضاف الي القسم وهذا العمل
محكوم نص عليه الحكيم العارف افلاطون المضاف الي القسم
وهذا العمل محكوم نص عليه الحكيم العارف افلاطون الالهي
واظن ان هذا اصل في عمل الطلاسم وما ذكرت ذلك الا علا
ما لكم لئلا تقفوا على شي من ذلك فينكره عقلكم وتعرضون عن هذا
الاصل

الاصل العظيم الذي نص عليه هذا الحكيم العارف بفنون الحكمة واسرار
الحروف **فصل التحفة السادسة في كيفية استخدام**
الملايكة على العموم ما كان منها مشهورا بين الحكما وعرف اسمه
مشافهة وصفة ذلك ان يوخذ اسم ذلك الملك الذي يراد استخدامه
ويسمونها اهل الاقسام احد الطلعة ما المركب الحرفي نوخذ اعداد
تلك الحروف مستنطقة فهذا الحاكم على ذلك الملك ثم تاخذوا الاسم
الاول الي الاسم المطلوب فتضعوه رقيبا ثم اسم الطاعة ثم اسم
الطالب ويفعل في هذه السطر المبسوط ما تقدم من التكسير
ولا يخرج لهذا طبع غالب ثم تاخذ الميزان فتوضع حرفية وتكسر
فيخرج منها قسما يقسم به على ذلك الملك المطلوب وافضل ما يعمل
هذا العمل في الحرير الابيض المشوب بالرايحة العطيرة ويحرز
عن الطالب في مكان طيب الرايحة واذا استخرج القسم اضيف
اليه ذلك الملك المستخرج من اسم الملك المراد منه الطاعة
ويدخل الطالب خلوة لا يسوها قذرا ولا رايحة كريهة احد
وعشرون يوما بلياليها والاصل المحرور داخل الخلوة تجاه
الطالب والدخنة العطرة مطلوفة والطالب لابس افخر ثيابه
وان كان حريرا ابيضا فهو اميل الي الملك لانهم يميلون الي ذلك
خصوصا اذا تندي بعرق الورد والمسك الاذفر ويتلي القسم
في كل يوم مائة وسبعة واربعون مرة وفي الليلة كذلك بين كل مرة
ومرة يقال عجل يا ايها السيد فلان بحق السيد فلان ويذكر
ذلك الملك المستنطق من اسمه وبين كل احد وعشرين مرة يمسك

عن العنم ثلاث ساعات ثم يعاود التلاوة وليكن الطالب
مجتنبا اكل الحيوانات وما يتنج منها من البان وادهان وبيض
فعي اخر هذه المدة ينزل الى الطالب بعد روينه اهوالا
عظيمة ولا ينالهمنها مكروه غير الترويع والتهويل فلا
تعقف عندشي من ذلك فاذا نزل الملك المطلوب الى الطالب
بعد هذه المدة نهض قايما على قدميه ولا يجلس الا اذن
باذنه فاذا وقف وقال له ما تريد يا جنس البشر يجبس
الاملاك فيقول الصداقة والايتلاف والاسعا نه على
طلة البشرية فيقول له الملك نعم نعم فيقول الطالب
اعطاك الرب القوة والتاييد والمنور المحرق للعاصين
امين ثم يامره بالصعود فاذا عرض له امر يتوقع منه
هلاك او اتلاف عضو او غير ذلك مما يحتاج اليه الطالب
ناداه باسمه وامره بالنزول وقضى ما اراد منه ولا
يذكر الا الملك المستنطق لا غير فان ذلك الامر المطلوب منه
لا يلبث طرفة عين فهذا هو الطريق في اخذ الطاعة الاملاك
واما صفة استخدام الخدمة السفلية الحكام على قبايل
الجن فهو ان يوخذ ذلك الخادم المطلوب فيوضع اسمه بالمركب
العددي ويجمع اعداد ذلك الحروف التي وضعت بالمركب العددي
ويوضع في مربع من طابع مناسب لذلك الخادم ويوخذ تلك
الحروف الاول بسقط مكررها وتكسر ويوخذ سوا نبيه يوضع
احداها حرف فيه ويتنظم قسما بعد التكسير والاعوان كالاعوان

البشرية

البشرية ولننبه على تحرير لا بد منه وذلك ان نظم الاعوان
مطلقا لا يزيد على ستة احرف فان زادت على ستة احرفا
التي تسعة لفظ الثاني وينظم على حدته ويضاف الا خذ
بناصية تلك الخادم الى القسم الذي يقسم به عليها الطالب
ويدخل الطالب الى الخلوة كما تقدم مع اجتناب الحيوانات
وما يتولد منها واطلاق الكندر لا يميز وتلاوة القسم في كل يوم
ثلاثة وستون مرة تثليثا اعني في كل ثلث من النهار احد
وعشرون مرة وكذلك في الليل والمدة في استخدام الخدام اربعة
عشر يوما فانه يدخل على الطالب في الليلة الرابعة عشر ويظهر
له فلا يقوم الطالب من مكانه بل يثبت وينتظر ما ذا يقول
له فانه يقول يا ابن ادم ما لك والجن وما تريد منهم فيقول
ايها الخادم اريدك عونا لي في كل ما اريده منك واحصنا راهل
دولتك واولادك ومن اريده منك الفنون الا بالمتبعية
لها فتلقوا الحكمة باذان واعيه وافهام صافيه وصدور
واسعه وقلوب منيرة واجعلوا محلها بين جنبيكم وضنوا
بها على عوامكم خصوصا وعلى خواصكم عموما فمن ابدا منها شيا
لغير اهلها فليس من الحكمة في شي واكثروا من التفكر فيها وفيما
يتنج منها بل اجعلوا نتايجها مسطورة في اذهانكم لتتحققوا بذلك
وجود تاثير اسرارها فان بها هذا الحكيم غرايب في هذا الفن واصولا
لم يذكرها غيره من الحكما الا مرموزا مغلوقا وهذا الحكيم يسمى ناصح
ناصح الاخوان وانما ذكرت كلامه هنا لاجل ما وضعت هذه التحفة

له من احكام نظم الاعوان والاقسام وان ذلك لا يكون الا من
اسم مطلوب اذا ركب المركب الحرفي واسقط مكرره وكسر ولم
يثبت مخرجه ونظم طولا كما اخذ موازين العمل ونبه على انه
قد يتكرر في النظم حرفا واحدا ولا يجوز نظم حرف واحد مكرر
لا في الاعوان ولا في القسم فتوزع تلك الحروف كل حرف
في وتره العرضي ويوضع ذلك الحرف مكانه ولا باس ان يوزع
من اي وتر شا واذا اضيف الى اسم الاعوان لفظة ايل وكان
في اخر النظم الفا حولت الى اول الاسم فان كان في اوله
الفا جعلت في اثنايه ان امكن والا ابدلتها فعل ذلك افلاطون
الالهي ونقله عن اسباطه هرمس وكذلك يفعل بما ينظم من
الاصل وهو القسم وقال بعض الحكما لا يزاد القسم في نظمه كل
على ستة احرف والاعوان على سبعة وليس بشرط ان ينظم
كل سطر طولي اسم عون بل ان كان من اجزايه جاز ويكمل الثاني
من ما يليه في السطر كما يفعل بحروف الاصل التي تنظم منها
القسم فانه لا يلزم ان يكون اخر السطر موافقا في النظم لاخر
الاسم فيكمل من الذي بعده **واما ما ذكر بعض الحكما** ان ناخذ
اعداد تلك الحروف ونستنطق ونكون اسما فقال فيه صاحب
المنثور ابن بوسع وهو سبط من اسباط هرمس عليه السلام
ذكر ذلك عند نظم الاعوان والقسم بعد ان ذكر الذي تقدم فقال
ويجمع ما اجتمع من توليد المطلوب من مركبه الحرفي وننظم
طولا بحا الفالجهة نظم الاصل ونوزع ما عاد من تلك الحروف

في كل وتره

في كل وتره ويبدل بما وزع مكانه وذلك جار في الاصول المولدة،
وان جمعت اعداد كل اسم قبل الاضافة واستنطق كالمتكلمات
كان ذلك جامعا لسر الاعداد وخواص الحروف ولم ار احدا تكلم
على ذلك بدليل عن هرمس غيره ورايت في كتب اهل الهند ما يدل
على ذلك وقال بطليموس الانتقال من الجمع الحرفي الى الجمع
العددي فيه سر عجيب ونايم عزيز تخلصون فيه
من معايب لم تشعروا بها فعلى هذا اذا تكررت الحروف في نظم
الاعوان او في نظم القسم فلا يبالي بها الطالب لانه يجمع هو
حينيذ اعداد الاحرف او تكرر الاعداد في الجمع لا هم له ولم ينقل
هذا في كتاب الا في المنثور ومقالات بطليموس تلويحا
كما تقدم فاما الا بان تضاف ايل الى الاعوان لقول الحكيم الفاضل
ارسطاطاليس فان ايل تضاف الى كل مستنطق فتدخل في
الاعوان بلا اخلاف كما تدخل في القسم ورايت في بعض رسايل
للحكيم ارسطاطاليس ان اعوان اعمالنا اذا اتخذت ازواجها
واستنطقت كانت اقوى في فعلها من تلك الاجساد والعلة
في ذلك جمع القوتين ولم يذكر للقسم كيفية وذكر افلاطون
الالهي في كتابه المعروف بالسر المصون ان القسم والاعوان توخذ
ارواحا لا اجسادا لان الارواح تقبل السر اكثر من الاجساد
وافعلوا ذلك في الاصول لا في احدها دون بقيتها فالارواح
اسرع بالسر من الاجساد فلا تعدلوا عن اصول الحكمة فمن عدل
عن الاصول لم ينور حكمته الى الاقوال وقولنا ان الارواح تقبل

السر اكثر من الاجساد لا ينبغي الاجساد وانما نذكر الاعم والاخص
في كل فن فاثبت هذا الحكم كلا الطريقين وجعل الاعداد احض
من الحروف ولم يبق الحروف في نظم الاعوان والقسم وهذا هو الحق
الذي لا مراء فيه فان الكلام المتقدم يوهم انها لا توخذ الا رواحا
مستنطقة فقط وليس كذلك بل ان نظمت حروفا كانت قسما
وان نظمت اعدادا كانت قسما ايضا ولكن ذلك راجع الي راي
الطالب اي الطريقين شا نظم عليها ونظم ذلك بالاعداد
اولي لاجل المكرر والتعب في احكام النظم بالحروف من التوزيع
وانقلاب الحروف ونص على كلا الطريقين الحسن البصري
رضي الله عنه في رسالته عند كلامه على نظم الاعوان والاقسام
فقال واخبرت ان الحكما الاقدمين نظموا الاعوان في اعمالهم
طولية تارة كما هي وتارة باعدادها مستنطقة مضافا
اليها ايل ونقلوا ذلك فيما نظم من البسط والتكسير ويسمونه
قسما وارى ان اعدالهم عن الحروف لعلتين احدهما ان يكفون
مونة التوزيع وانقلابها الالف الاخير او الاول وربما كان اوله الفا
اخرى فقيل بتبدلا تبدلا با فيقع حرف مكان حرفين فاذا
استوعبت الحروف وكانت خالية من المكرر وما يوجب الانقلاب
نظمها الطالب على ما هي عليه وان كانت غير ذلك عدل من
الحروف الي الاعداد واستنطقها وقبول الاعداد للنقطة
ايل ايسر من قبول الحروف لها هذا قول الحسن البصري رضي
الله عنه واما ما ذكر بعض الحكما في كتبه من المثالات
اللفظية

اللفظية والمثالات الصوريه المطابقه لها في ذلك كله
فتمويه لانهم يموهون في مثالاتهم الصورية اكثر من تمويههم
في المثالات التي يتلفظون بها واعلم ان اسم مرح مرد اذا
بسط بمركبه الحرفي وكسر بعد اسقاط مكرره ونظم طوليا
كما ذكرت الحكما لم يتكرر فيه شي في النظم لكن يخرج اسما
غير مشابه لاسما الاعوان فاذا جمعت اعداد كل عون منها
واستنطقت تلك الاعداد واضيف اليها ايل انطبعت
في النطق والشكل وكذلك نظم اسما القسم ولا يلزم اذا كانت
الحروف سداسية ان تكون الاعوان ستة ولا خمسة اذا كانت
الحروف خماسية والمراد نظم اعوانا على اي طريق كان لكن هو
لا ينقصون عن ثلاثة احرف سوا كان في الاعوان او في القسم
وقد يتكرر حرف من اعداده احاد قليله كالف او با او جيم
فاذا كانت اربع الفات وكان النظم بالاعداد بسطت احدها
بالمركب الحرفي واضيفت اعدادها الي تلك الاعداد وكذلك الباء
والجيم فاما اذا كان النظم بالحروف وزعت كما تقدم واقبلت
الالفات الاخيرة اولا والاولي في اثنا الاسم والمختار ان لا تغير
تلك الحروف الا من التكسير لا من غيره فاذا احكم نظم الاعوان
والقسم وكمل الطالب العمل ولم يبق الا القسم اقسم على تلك الاعوان
التي استخرجه من مركب حروف المطلوب بذلك القسم المتخذ من
تكسير حروف الاصل ويكون عدد القسم بعدد اسطر التكسير
بالمزج العابد ثم يوضع العمل في محله اللايق به المناسب لطبعه

وهل يعاد القسم بعد ذلك ام لا فقال سقراط اذا ودعت
الاعمال في اماكنها التي هي لها بمعنى المحمود فلا تخرج الى البعث
ولا يكدرها التزاجر لاعوانها بعد ذلك وهذا هو الحق لان الاعمال
اذا وضعت في محلها بعد القسم عليها لا يعاد عليها القسم
ولا يخرج عن ذلك المحل لان فيه اختلال للاعمال وقال لبعض المتاخرين
انه يقرا كلما مرت ساعة ذلك الكوكب الذي وضع في طالعه
العمل وهذا امر اختراعي لم ينقل عن احد من الحكما ولا عن احد
من العلما الاسلام ولا مشايخ علم الروحاني الذين يرون
بتلاوة الاقسام الاعجمية على اعمالهم فافهم ذلك **واعلم**
ان صاحب كتاب منثور الحكمة تكلم على احكام نظم الاعوان
والقسم كلاما جامعا للطريقتين وخلص كل طريقة على
حدتها لدفع الابهام والتشكك عن الطلبة فقال والفيلسوف
واضع لي عن الاسباط احكام جمع للاعوان المستخرجة من نفس
المراد على وجهين فالاول منها اجساد صامتة والثاني
ناطقة وذكر لي فيه ان جمع الاعداد الى الاجساد واضافة
السر الاكبر قالته الاسباط عن هرمس عليه السلام وان
الاجساد اذا كانت مضاعفة متسامتة لبعضها بعضا
تنتقل تلك وتحول تلك الى اماكن ما تنقل وان الاعداد اذا
ضوعفت وكانت اول مراتب ركبت وجعلت اعداد تلك
المركبات فكل فيه امر خاف يجده من ردد فكره ويطلع على
سره من امعن فيه بالتجارب والوضع والاعداد اقبل للتكرار

والاستنطاق فجامع للاسرار والخواص فتنتج من كلامه ان الطالب
مخير في نظم الاعوان والاقسام بين ان ينظمها حروفا وذكر
الطريق في المكرر فيها وبين ان ينظمها اعدادا وذكر الطريق
في المكرر فيها وهو هرمس عليه السلام فان كانت حروفا
جمعها من ثاني سطر التكسير متواليا ان شا رباعية وان
شا خماسية او سداسية ولا ينتظم اكثر من ذلك ولا اقل
من ثلاثة وان كانت اعدادا فمن اول سطور التكسير ولكن
لا يدخل الممزوج فيها وفي الاولى يدخل ويستغنى عن اول
الاسطر وفي كلا الطريقتين يضاف اليها ايل واختار
زوسم ان لا تنتظم الا اعدادا مستنطقة ووضع في ذلك مقالة
على حدتها وذلك اعدل منها الى قبول الطبع للنطق بها
وانطباعها على لفظة ايل ويتبعه في ذلك جماعة من التلامذة
الذين قرأوا على من قبله من الحكما لانهم فكروا في ذلك فوجدوه
احكم في النظم من الحروف والين في النطق واقبل لايل **واما
قول هرمس عليه السلام** في ذلك فهو قوله والاصل الواحد
الذي هو اول الاركان اذا تركب منه بسايط وازيل ما عاد
منها وضوعفت الى منتهاها اسقطنا التناهي واثبتنا اصله
وفرعا منها املا كما هي مخلوقة منها ومن اصلها والتعزيم
يكون من ارواحها لا من اجسادها لان ارواحها الطف
واقوى على الاجساد الحسنة فاذا اضيف اليها ايل سر جمعت
بين القوتين وكان فعلها اقوى من فعل اجسادها فاذا

فزعتم بالارواح فاحكموا الان الارواح مضطرة الي الاحكام اكثر
من اضطرار الاجساد اليه فاحسنوا الغيم ولا تخذنوا بمخترعا
ولا تبتدعوا طرقا ورضوا عقولكم بادراك الحكمة ومجالسة
الحكما فلا شي اشرف من العلم ولا مذلة كالجهل فهذا كلام هرمس
عليه السلام وقد حرض علي احكام نظم الاعوان والاقسام
اذا نظمت اذا نظمت علي طريق الاعداد بالاستكعاب
اكثر من تحريضه علي نظمهم بالحروف بقوله اذا فزعتم
بالارواح فاحكموا الان الارواح مضطرة الي الاحكام اكثر
من اضطرار الاجساد اليه ومراده بذلك ان الاعداد اذا
اجتمعت فالغالب ان يقع عقودا او عقدا وكسرا فلا
يمكن ان ينطق بحرفين مضافة ولا بحرف فنبه على
ذلك بقوله فاحكموا واعلم ان مصطلح الحكما في قلم
الاعداد ان الماية صي وان العدد اذا جاوز المايه وضعت
الاولي بقلم الحكما والثانية كماهي واذا زاد العدد علي ماتين
وضعت الاولي صي والماتين را وان كان الجمع من احاد
فان كان العدد المتصل منها عشرة فما فوقها ركبت
الاعداد اعلي وادني وهو المصطلح عليه الاكبر والاصغر
وكذلك يفعل بالعشرات الي منتهاها والميين الي منتهاها
والالوف الي منتهاها ولا التفات الي قول من قال ان
النظم بالاعداد وضعت اعدادها لانه مبتدع لا اصل له
وانما الطريق في العقود ما ذكرته لك وهو فضل الاكبر

علي الاصغر فالاكبر في العشرة هو السبعة والاصغر هو الثلاثة
والقاعدة الكلية في ذلك انما زاد علي نصف العدد بيان يسمي
اكبر وما نقص عن النصف يسمي اصغر فافهم فعلي هذه القاعدة
تحكم الاعوان والاقسام فالعشرين يجب والثلاثين كزج
والاربعين لجب والخمسين مزج والستين نجب
والسبعين سجب والثمانين عزج والتسعين فجب
والماية صي والماتين صيق والثلاثماية صير والاربعماية
شصي والخمسماية تصي والستماية صيث والسبعماية
صبخ والثمانماية صسد والتسعماية صبض والالف
صبظ والالفين صبظغ والثلاثة الاف صبطغغ
وهكذا يفعل في كل عدد يفضل الاكبر علي الاصغر وليس
هذا قاعدة كل مستكعب ولا مستنطق لانا المستكعبات
تقدم الاقل علي الاكثر فيها وهو شرط لازم وفي نظم الاعوان
والاقسام ليس ذلك شرط لازم لكن ان صادف فهو احسن في
النظم لان الحكما الاقدمين بذلك استكعبت في اعمالهم والمستنطق
في اعدادها وقولهم حجة في ذلك ولا يتبع غيرهم في شي من ذلك
الا اذا كان موافقا لما قالوه وانظر الي مثال الحكيم الفاضل
افلاطون الالهي كيف وضع حروف العنصر مستنطقة باعدادها
وقدم الاقل علي الاكثر وكذلك فعل في استنطاق الاوفاق
وتقديم الاقل علي الاكثر وكذلك فعل في استنطاق الاوفاق
وتقديم الاقل علي الاكثر اصل معتمد وشرط لازم في كل مستكعب غير

الاعوان والاقسام فانها فيها غير لازمة ولكن ان وافق النطق
فهو اولى واجدر لموافقة الحكما في ذلك وقال سقراط الحكيم وتقدم
الاسباط ادني اعدادهم على اعلاه وفي جميع ما يستنطقونه
وكل ما يجمعونه من الاعداد ويضيفون اليه السر الاكبر اذ
هو سكل المستكعبات والمستنطقات من الاشكال المسمونة
بكميات مخصوصة وقال صاحب منثور الحكمة واثبتوا اعدادكم
عند استنطاقها وقدموا اصغرها فيها ثم ما يليه الى ان
تبلغوا الجمع كقول هرمس في بعض ما استكعب هفشغابل
واذ وضعتم ذلك في اعوانكم التي استخدمتموها من اول
الاركان نقد تابعتم الهرامسة في ذلك ولكن لا تراعوا ذلك
الا في المستكعبات واستنطاق الاشكال المسمونة بالاعداد
واما الاصول المولدة والركن الاول منها اذ ولد وجمع
بالاعداد فان وافق كلام الهرامسة في تقديم الاصغر
على الاكبر فيها كان ذلك غرض الحكما وان لم يوافق فلا
باس كيف جمعت فتنبه على ان الاولى ان يقدم الاقل على
الاكثر اذا وافق في النطق يعني يكون سهلا في التلفظ
به لانهم لم يعدلوا من نظم الحروف الا لتلك العلة وهي
كثافة اللفظ بتلك الحروف فان الاعداد اذا استنطقت
صارت كاسما الملايكة وقال الحكيم ذو مغراط في مقالته
اعلموا يا معاشر التلامذة ان السر في اصله عظيم وان
وجد تاثيره في الحقيقة جسم وان احكام الاعمال هو من الشروط

الدلازمة

اللازمة التي لا بد منها واعلموا ان الاحكام يقع في مواطن من
الاعمال فتحريرا لسبط الاول في احكام التوليد الطبيعي وضبط
الموازين مثلثة كما اوهرمس عليه السلام فالروح متوسطة
بين الجسد والنفس لان النفس زايدة عنهما فتجعل اعلاها
وان جعل الجسد اعلا فهو الاوفق وحروف الطبع الغالب
مرقومة في الاصل اجسادا ونفسا وروحا محمولة على
الركنين المتوسط بينهما العمل داخل الدايرة الطلسمية التي
اوصى بها افلاطون وما استخرجتموه الطبيعيا رجا واجعلوا
ارواح اجسادا الركن الاول اذا اردتم استخراج الروحانية من تلك
الارواح واستنطقوا ما تجمعوا من اعداد الاجساد وقدموا
اقلها على اكثرها ان امنتم فساد النطق وافعلوا ذلك في
اصولكم المولدة فاذا استخرجتم روحانية اعمالكم من ارواح الاجساد
فلا تستخرجوا الاصول المولدة الا من ارواح اجسادها ايضا
فان المناسبة في كل الفنون اوصى بها هرمس الهرامسة المثلث
بالحكمة عليه السلام فذكر هنا الحكيم نكتة لطيفة وهو
ان الطالب اذا نظم اسما الاعوان بالاعداد في اسم المطلوب
فلا ينظم القسم بالحروف ولكن ينظمها كما نظم اسما الاعوان وكذلك
اذا استخرج القسم بالاعداد فلا يستخرج الاعوان الا بها ايضا
واعلم ان المخالفة في الاعمال مخلة بها ومفسدة لتاثير
سرها كما ان الاوفاق لا تنوقع الا بيفاضل طبيعي ولا بوضع بعض
الوفق حرفيا وبعضه عدديا فكذلك نظم اسما الاعوان ونظم

القسم لها فان كانت الحروف فلا تنتظم الا على نسق واحد ان
ابتدأ باربع مشى على ذلك وان ابتدأ بخمس فكذلك فلا ينتظم
اسم رباعي واخر خماسي واخر ثلاثي فان ذلك ملعبة بالعلم والحكمة
وان كانت بالاعداد فلا يوخذ عدد اربعة حروف اولا وخمسة
ثانيا وستة ثالثا وثلاثة رابعا ولكن النظم في كل الطريقتين
واحد فكما نوخذ الحروف في نظمها توخذ اعداد تلك الحروف وقد
تقدم انه اذا تكررت الاحاد استنطق احدها واضيف
اعداده الى الجملة وان كان النظم بالحروف وتكررت وزعمت
تلك المكررات في اوتادها المتخذة منها وابدالها بما وزعت
به واذا صاف ونزه عن ذلك ابدل المكرر من اعداد ذلك
الوتر واستعمله كل ذلك اخبر به هرمس عليه السلام اسباطه
ونقلته الحكما الافاضل عنهم كما قصد فلاطون الالهي
والفيلسوف ارسطاطاليس وصاحب المنثور وسقراط
وذو مقراط والحكيم بطليموس ومن تابعهم فاذا حكمت ايها
الطالب رحمك الله عملك وحررت نظم الاعوان والقسم
سوا كان بالحروف او بالاعداد ثم اثبت الاصول في شي من
المعادن المناسبة لذلك العمل او ما يقوم مقامها ووضعته
في مكان لا يقع في وقت لا يبقى دام تاثيره الى انقضا الدهور
والازمان ولم تحتج الى اعادة عمل فتدبر ما ذكرت لك فلا يمكن
التصريح باكثر من ذلك والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جات رسل ربنا بالحق هه

التحفة

التحفة السابعة

فيما ذكرته المتقدمين عن المريخ وما
يقوم مقامها من غيرها اعلم رحمك الله ان الحكيم الفاضل هو
الحوار سطاطاليس افرد لذلك مقالة على حدتها فذكر المعدنيات
وطبايعها وما يقوم مقامها من غيرها فاول ما ذكر عنصر
النار فقال فاول تركي العلام الحار اليابس وهو المستخرج
من اول ترتيب ابجد فجهته الشرق وطبعه يغني عن
عن تاثيره فالاعمال الغالب عليها هذا العنصر لا ترقم
الا في الياقوت الاحمر او المرجان الاحمر او ما ناسب ذلك من الاحجار
الجمد كالبهرمان الاحمر فان استغنا الحكيم عن ذلك عند
فقدانه وجوده الذهب الابريز في اعمال الخير ويستغني عنها
ايضا بمعدن الزهرة وان كانت الاعمال فتن وخصومات
او غير ذلك من تاجيج الحروب وانتقال الشرور فليكن
في معدن المريخ المناسب لهذه الاعمال وفيه سر لانه بالجروح
لكل مطلوب اتخذ له ذلك العمل ويستغني الحكيم عن ذلك باصول
السمر الحارة اليابسة كالزنجبيل او القرنفل او الدارصيني
او ما هو في طبعها وقال الاستاذ افلاطون في معدن المريخ
لا يوضع فيه الا ما ناسب قواه وطبعه وما ينسب اليه
وليس فيه سر في الخير الا في استجلاب القوي المكتسب
من الرياضات اذ هو من طبعه ويستغني الحكيم عن ذلك بالحنق
الاحمر او الجلود التي هي من الوحوش الحارة كالاسد والنمر
ويستغني عن ذلك بالحرير الذي له لون يلايم ذلك الطبع اذ كل طبع

لهكرا او لون وطعم فاللون الملايم يقوم مقام معدن تلك
الكري من حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة واما
البارد اليابس وهو من ثاني تربيع ابجد وجهته المغرب
وطبعه يغني عن تاثيره فالاعمال الغالب عليها بهذا
العنصر لا تزقم الا في الياقوت الازرق او البلخش او
الفيروزج او ما يناسب ذلك من الاحجار السود او الزرق
فان اعتاض الحكيم عن ذلك عند فقدان وجوده في كلا
العملين ويعتاض عن ذلك باواني الطينة الغبيطة وجلود
الحشرات سكان جوف الارض او ما هو من خلقة الارض
ومن طبعها واما الحار الرطب وهو من ثالث التربيع
وجهته الجنوب وطبعه يغني عن تاثيره فالاعمال الغالب
عليها هذا العنصر لا ترقم الا في الياقوت الاصفر والاحجار
الصفرا والفضة الشجرية ويعتاض عن ذلك برقوق
الغزلان خاصة وجلود العقبان والنسور وما هو من نوعها
واما البارد الرطب وهو رابع التربيع ومنتهاه وجهته
الشمال وطبعه يغني عن تاثيره فالاعمال الغالب عليها هذا
العنصر لا ترقم الا في البهرمان الابيض او البلور الصافي
ويعتاض عن ذلك بالابنك والعزار بعد ثبوته والاحجار التي
معدنها الانهار ويعتاض عن ذلك بجلود حيوان البحر
بعد تهيئته لذلك وان وضعت اعمال الجلب او الطرد
المراد دوام تاثيره في جلد من جنس ذلك المجلوب او المطرود
كان ذلك

كان ذلك غرض هرمس الهرامسة فذكر هذا الحكيم الفاضل
العناصر الاربعة وجهاتها وطبع معادنها والاحجار المنسوبة
اليها وما يعتاض به عنها ولم يستوعب ذلك اكتفا بقياس
الطالب على ما ذكره من انه ليس يشترط الا طبع ذلك العنصر
من اي نوع كان لكن لا يجوز في ذلك ما كان نجسا بعينه
او طرات عليه النجاسة وذلك مثل جلود الكلاب والخنازير
وجلودهما نجسة العين لا تطهر ابدا بالدباغ ولا بالغسل
والذي طرات عليها النجاسة جلود بقية الحيوان اذا ماتت
ولم تذبح فان دبغت طهرت لقول النبي صلى الله عليه
وسلم كل اهاب دبغ فقد طهر وذلك لشرف الحروف والعدد
فتنزه عن القاذورات في الكتابة والوضع والجهل يمنع
الخشية قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما
ان الله عزيز غفور فاذا خشي العبد ربه نزه اسماه
الشريفة وعظمها فلا يضع شيئا منها الا في معدن طيب
بدخن طيبة في محل طاهر والكاغض في كل الاعمال كاف
مغن عن غيره لكن لا يطرد في اعمال الجلب والطرد وهي الطلاسم
التي وضعتها الحكما الاول من هذا الفن فانها لا تنفعل الا في
المعادن المنسوبة اليها في مطالع الكوكب المناسب اذا المراد
دوام تاثير ذلك العمل فاما ما يتعلق باعمال الشرف فلا يشترط
فيه المعدنيات ولكن ان وجدت كانت اولى من غيرها فهي المعول
بها في الاعمال وقال الحكيم ذو مقراط في معنا لنه لو ابدلنا

المعادن بادني ثمنها وهو موافق لطبع اثنينا المراد ولكن لا تستغني
عنها في الطلاسم كنوزنا الا الاسرب فان استحالته الى جنس
الارض فيصير هنا فنقويضه بالاحجار الجبلية اذ هي موافقة
له في الطبع ولا يطرد ذلك في بقية المعادن وان كانت تستحيل
فان معدن المريخ اذا وبر وطلي بعد رقه بزيت الانفاق
وما ندبر من الاسرب وهو الاسفيداج لم يتغير ابدا ومعدن
الزهرة اذا وبر وطلي بعد رقه بما يستخرج من الية الضان
لم يتغير ابدا ومعدن المشتري اذا وبر وطلي بعد رقه بدهن البان
لم يتغير ابدا ومعدن القمر اذا وبر وطلي بالدهن المتخذ من الجوز
لم يتغير ابدا ومعدن عطارد اذا وبر وطلي بالملح المر المحلول
لم يتغير ابدا واما الاسرب فلو طلي بكل دهن فانه قريب الاستحالة
الى الارض وانخذ الحكيم الفاضل افلاطون له دهنا استقطره
من صفرة البيض المصلوق بعد ان وبره وصار طاهرا
من السواد الذي هو السبب في استحالته وقال لا تغفلوا
عن المعدنيات الا عند عدمها في اعمال الجلب والطرد
في غير الكنوز وعن معشر الحكما لا نعتني المعدنيات
في كل اعمالنا الا ما نطلسمه في كنوزنا فعلي راي افلاطون
اذا استقطر دهن صفرة البيض وبقي الاسرب وطلي
به بعد رقه لم يتغير ابدا واما معدن الشمس فانه لا تغيره
الحرارة ولا البرودة ولا الرطوبة ولا اليبوسة ولو توالى
ذلك عليه دهورا فانه اشرف المعادن كما ان كوكبه اشرف

الكواكب

الكواكب وسيل ارسطاطاليس بحضرة الاسكندر عن معدن
الشمس ما السبب في عدم تغيره وطول مكثه على حد
واحد دون بقية المعادن فقال لاستيلائه على العناصر
الاربع وغلبته اياها وصفا جوهره وشرف طبعه وطيب
عنصره فهو اشرف المعادن واعدلها واكثرها فعلا
وكل معدن دونه غلبت عليه الاخلاط وفعلت فيه المؤثرات
وهم المحتاجون اليه لتكميل نقصهم واستحالتهم الى طبعه
فلو عرف ما في باطنه من السر المكنون لابدلوا جهدهم
واصرفوا عزمهم في طلب ذلك السر الكامن فيه الذي اذا وجد
منه قلب اعيان الفلزات الى لونه وكمل نقصها حتى تصير
في قوامه وذلك لا يحصل لهم الا باستخراج روحه ونفسه
بتفصيل طبيعي ثم تركيب ما استخرج منه بتركيب طبيعي
لمن احكم في ذلك العمل نال الامل فاخبر انه اشرف المعادن وانه
لا يتغير بمرور الزمان ولا بحلول الحدثان وهو المعدن الطاهر
الذي لا يحتاج الى غيره من المعادن بل هي محتاجة اليه وهو
مكمل نقصها ومحيلها الى طبعه ثم ساقه ذلك الى ان لوح ببعض
تدبيره بكلام كلي مجمل يحتاج الى تفصيل ليس هذا محله لاني
لم اضع هذا المختصر لشي من ذلك وانما وضعته ليبين البسط
والتكسير وتنزيل الاعداد فاذا تامل الطالب ما قالته
الحكما في التقويض من المعدنيات ونظر في عمله وما الغالب
عليه ووضع ذلك في طبعه من اي نوع كان لان كلامهم يدل على

ذلك ظهر له انموذجا لطيفا يقتبس به ما ذكروه على ما لم
يذكروه فالمعدنيات تحتاج الى تدبير اولا والتدبير
هنا هو اعدال امزاجها وتليين طبعها لتقبل النقش
ولتقيم بلا تغيير وها انا ذاكر لك شيئا من ذلك على وجه
الاختصار لان المراد اثبات الغرض لا المعادن في الكلام
فاقول وربك الفتاح العليم **ان اول الايام يوم الاحد**
وكوكبه كما تقدم هو النير الاعظم ومعدنه الذهب وحرفه
الالف فانظر يا اخي الى هذه المناسبة اللطيفة التي
خصت هذا اليوم دون غيره فالشمس عند المنجمين
حارة يابسة وجهتها المشرق وعند الحكما ان كوكب
الشمس وان كان حارا فانه اقرب الى الاعتدال لان هذه
العناصر استوت فيه فلا يزيد احدهم عن الاخر وتقنة
ولا ادل منها ومعدنه كذلك ولو كان حارا يابسا كما تزعمون
لافسد كلما ظهر عليه اما ترى الى النار كيف تحيل المياه
بوارقا صاعدة والاجساد ترابا محرقا فهي لا تبقي روحا
ولا جسدا فتصعد الارواح دخانا والاجساد رمادا فتصير
ثقلة لا رطوبة فيها وكوكب الشمس اذا حل في اقليم انعشه
واظهر مكنونه ما في ارض ذلك الاقليم من النبات وينعش
الابدان وينضج الثمار ويروق الانهار ويجفف الرطوبات
المعفنة للارض وغيرها ويدل على ذلك ما نشاهده من تاثير
هذا الكوكب في المعدن والحيوان والنبات وما نراه من معدن

الشمس وهو الذهب فانه لم يتغير ابدا ولم تحيله النار ولا
التراب ولا الهوا ولا الما ولو مكث في كل واحد منها دهرا طويلا
ونرى في النحاس الحمرة الزنجرة وفي الحديد الزعفرة وفي القلعي
الزرقة والنتان والصرصرة وفي الاسرب السواد واللين
والتفتت وفي الزيبق السواد والرجراجية وفي مكث الفضة
زنجرة ولا نرى شيئا من ذلك في معدن الذهب فاما الذهب فلا
يحتاج الى تدبير لاعتداله جعله اكسيرا **واما الفضة** فتطهير
الروابس وصفته ان يوضع على حجر الفضة قدرها مرتين
اسرب وتذاب وهو في غير كبريل في جمرة معينة لذلك
فيحرق الاسرب وما في الفضة من الغش وتصير الفضة
لا غش فيها ولا يتغير ابدا **واما الحديد** وهو معدن المريخ
فيوخذ برادة وتغسل بالقهر على الصلاية بالماء القراح
والملح حتى تبيض وتجعل في بوط ويدور عليها العلم
الاصفر وهو الزرنيخ ثم يذاب بالنار الشديدة فيدور
كالنحاس وهذا تدبيره واما الزيبق فغسله كغسل الحديد
ولكن يحتاج بعد ذلك الى عقد وهو ان تجعل قدر ما يمكن النقش
عليه وللحكما في ذلك طرق اسهلها احسنها جعله في مغفرة
وتلحق بالزرنيخ والكبريت وتوقد عليه بنار لينة يوما كاملا
كلما جفت رطوبة الزيبق وضع بدله ويمتحن بعد ذلك بعود من
حديد فان راه الطالب صلبا انزله من على النار وبرده ثم يعقل
فيه ما شا **واما القلعي** وهو معدن المشتري فتطهيره ان

بيار في مغفرة من حديد ويطفي ما استخرج من الآس سبع
مرات ثم بيار ويطفي في قطران سبع مرات اخر ثم بيار ويطفي
في ماء ورد سبع مرات اخر ثم بيار ويطفي في مرارة ثور سبع
مرات اخر ثم بيار ويطفي في غسل خل سبع مرات اخر ثم بيار
ويطفي في لبن ماعز حليب سبع مرات اخر ثم بيار ويطفي
في ماء القرع سبع مرات اخر وقد طهر من جميع علله وقال سقراط
اذا اذيب الكبريت بالزيبق واخرج كل جزء منه في ثلاثة
امثاله او اكثر من اللبن الرايب سبعة اجزاء متفرقة في سبع
اوان واطفي في كل انية مرة اذهب ذلك جميع علله وصيره
تبرا خالصا وقالت اومتاسية وان الانك اذا رقق صفايحا
والصق بالكلس والعسل واودع اتون الزجاج ليلة ارضا
فالوته وصلابته وخرج عن الانك الى اسم القمر ولم يعد
يسمى انكا وقال روسم في مصحف القمر وللانك امراض سبعة
منها واحد وعلاجها واحد قالت هو فضل الطبيعة ه
والرطوبة المستحنة في معدنه وقوات طول المدة التي
تنضج فيها امثاله من المعادن فاوجب بذلك سواده وزرقته
وصريره ولينه ونتنه وخفته وهذه امراضه والعلاج
ان يسبك بنار السبك ويرجم بشحم الماعز ويطفي في لبن
منزوع الدسم فيذوب فيه نوم سبع مرات وذكر الحكما في
علاج القلعي طرق كثيرة والمراد واحد منها **واما النحاس**
وهو معدن الزهرة فتطهيره ان بيار في ابو دقة ويرجم

بتوتيا

بتوتيا هندية ويطفي في خل خمر سبع مرات فانه يطهر من
اوساخه وزنجاريته وذكر بعض الحكما انه بيار ويرجم بالزيت
المدقوق بالالية ويطفي في الخل الحاذق **واما الاسرب**
وهو معدن زحل فتطهيره ان بيار ويرجم ببنادق معموله
من الكندر والمرداسنج ويطفي في لب البطيخ الاحمر وماوه
سبع مرات فانه ينقي من سواده ومن اصناف اوساخه وقال
سقراط خذوا الذهب اللين وانقوا اوساخه وحرروه
بالاحجار الحمر فانه يصير ابريزا ونقيا وساخه ما استخرج
من ثمر الاشجار الحامضة ثم ذكر تدبيره بعد ذلك ليس هذا
محله **واما معدن** الشمس وهو الذهب فلا يحتاج الى التطهير
لما ذكرناه اولا فهذا ما يتعلق بتطهير المعادن للزايرجات
في الاعمال **وقال** افلاطون لا تحتاج المعادن الى تطهير
عند الرغم في الاعمال وانما اذا اردتم ذلك فضعوا اما النقف
فيما النفق فتطهير الاجساد لا يكون الا عند الفنا الاكسير
واثبتوا امركم في طبيع عنصرها الغالب عليها وحروفه والموازين
والعايد وخذوا ارواح اصولكم في الاقسام على اعمالكم
وزعوها كما توزعوا الاعداد في المربعات وان حسبتم فلا
فالاجساد واختار ذلك الاسباط في اول الاصول واختار الارواح
في الاصول واثبتوا خلف اصولكم لدايرة الطلسمية وصوروا
ركني اعمالكم داخلها او زوايا اصولكم واقطابها خارجها وطبقها
الغالب مستكفيا بالمطلوب واعدادا بالطالب واحرصوا على

الاوقات والزابرج والمحل ولا تثبتوا اعمال الخير في مرور كوكب
نحس والغرض ان لا تتضاددوا الاعمال وكذلك نسبوها
وكانوا يرتبوها بالمراتب والدرج على توالي موازين هرمس عليه
السلام تظفروا فيها بالنجاح ودوام التاثير والسر فنبه
على ان المعادن لا تحتاج الى تطهير وانما يسبق عندنا التدبير
وهو الغاية الاكسير لتكون قابلة له ملايمة في الطبع ونبه
على ان الارواح التي تنظم من الاصول في القسم الذي يقسم
بدعلي الاعمال وان الاعوان اجود ما يكون نظمها بالحروف
وعزا ذلك الى الاسباط وقال سقراط في لسان الحكمة النصح
على الحكيم من الواجب اللازم في حقه لاخوانه وحرام على
غير اهله والذي استعملته الاسباط ونقلوه عن هرمس هو
تطهير الفلزات المعدنيات لقبول اسرار الحروف وهو
اولى من قبول السر الاكبر اذ اسرار الحروف هي الاكسير الاكبر الذي
يقلب اعيان الصرف حلبا والعداوة محبة والقريب بعيدا
والبعيد قريبا فالتطهير للفلزات واجب في هذا الفن
وكلام سقراط انصح من قول افلاطون المتقدم خصوصا
اذا نقش فيها اوفاقا مخصوصة بها فان الاعداد سر من اسرار
الله تعالى فلا يمكن ولا ينبغي تضييعه ولا اذاعته
للجهلة الفسقة فالحق ما ذكره سقراط من ان المعادن
تنبغي لوضع الاعمال والحق في قول افلاطون ان الارواح
تنظم من الاصول اقساما والاعوان لا تنظم الا بالحروف وما

ذكره

ذكره دون سقراط في مقالته هو هذا بعينه لكن قال اذا نظمت
اعوان الاعمال احسبنا دا اضعفنا لها السر الاكبر لتكون كاملة
في الشكل واللفظ والمعدن للحروف والاعداد كالجسد اذا لم
يكن الجسد متقاما تقبله الروح التي هي الحروف واعدادها
فذكر هذا الحكيم وغيره ان الفلزات لابد من تطهيرها
لقبول اسرار الحروف والاعداد من اجل ان هذا العلم
اشرف فنون الحكمة باجماع الحكما الاول فتعظيم الحكمة عند
اهل الحكمة من الواجبات اللازمة لهم وفي ذلك قال بعض
الاسباط وهرمس انما تقبل الحكمة الالباب السالمة
من شوايب الجهل الطاهرة من ادناس الشك فروح الحكمة
لا ينزلها الا على القلوب الخالية لها لان بها تقطيع حالق السموات
وتستنير القلوب من عشوة الظلما وراقية بالفكر الى الملكوت
الاعلى فمن عظم الحكمة فقد ارشد الى الهدى والى باب البارى
تقدس وعز فاعلما هذا البسط ان الحكمة لا يوازيها شي من
الاشيا قال الله تعالى والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشا
ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
ومن تعالى على لقمان الحكيم اذ آتاه الحكمة فقال ولقد اتينا
لقمان الحكمة ان اشكر لله فامره عز وجل بالشكر على هذه النعمة
الجزيلة التي لا يقاومها شي وذكر مثل ذلك في حق عيسى بن مريم
عليهما السلام بقوله تعالى واذ علمتك الكتاب والحكمة وقال
تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة فعليك ايها الطالب بصون

الحكمة وحفظها وتنزيهها من قلبك منزلة لا يعلم غيرها

واعلم ان من الحكمة بل هي الحكمة الكاملة هي قول لا اله الا
الله لان العبد يرتقي بها الي حضرة القدس ويتلقي العلم
اللدني من العلي الاعلي وفيها بلوغ العبد للسعادة
العظمي في الدنيا والاخرة ولو علم الكافر سر لا اله الا الله
لما كفر بالله ولكن لو شا الله لجعلهم امة واحدة ولكن يضل
من يشا ويهدي من يشا فمن سبقت له السعادة اعطي
لا اله الا الله ومن سبقت له الشقاوة نسي قول لا اله
الا الله اللهم اخصصني بلا اله الا الله واجعلنا
في حصن لا اله الا الله وامددني بسر لا اله الا الله
انك انت الوهاب الكريم العليم الحكيم ووفقني لمرضاتك
انك انت الروف الرحيم الجواد الكريم **التحفة التاسعة الثامنة**

فصل التحفة الثامنة

في الكلام علي وضع الاوفاق وتنزيل الاعداد فيها واستنطاقها
علي ما ذكرته الهرامسة عن ادريس عليه السلام فاقول
وبالله المستعان ان اسم الاوفاق تطلق علي اللفظية
والحرفية والعددية وسمي وفقا لموافقة جهاته واقطاره
وايضا لموافقته في الاعمال اي وجود التاثير المطلوب
منه والغرض منها هو العددي والحرفي واما اللفظي فلا
يطلق عليه اسم الوفق الا علي طريق المجاز والاوفاق
العددية علي ثلاثة طرق تاليفي وهندسي ومشترك فلفظة
مشترك اصطلح عليه علما هذا الفن من المتاخرين والاعداد

المنزلة

المنزلة في المربعات علي وجوه اما يبتدا فيها بالواحد والتفاضل
واحد وهذا يسمي طبيعيا وكذلك اذا كان الابتدا بالواحد
والتفاضل بغير الواحد لكن طبيعي كالتفاضل ما بين
مثلا فلا يكون التفاضل فيه اكثر من ذلك والا فيلزم
فيحصل الخلل في وضع ذلك المربع وتارة يبتدا فيها بغير
الواحد والتفاضل بغير الواحد ولابد في هذا كله من معرفة
فضل اكبر عدد في الوفق علي اصغر عدد فيه والطريق في
ذلك ان يضرب التفاضل الذي تزيد في عدة بيوت الوفق
الا واحد فما خرج فهو فضل الاكبر علي الاصغر والنورد ذلك
ايضاحا بوضعه في مثال ذلك ان قيل اردنا عدد خمسين
في وفق مربع ويكون علي التوالي الاعداد اي التفاضل فيه
بواحد فنفعل بالخمسين كما ذكرناه الفاضل القسمة علي
نصف ضلع الوفق يخرج خمسة وعشرون فتنقص منها
فضل الاكبر علي الاصغر بما تقدم وهو في المثال خمسة
عشر يبقي عشرة نصفها خمسة وهو اصغر عدد يكون في
الوفق فنضعه في بيت الواحد من الوفق ونكمل باقي
التعمير ويأتي علي هذه الصورة
كما تري **مثال اخر** ان قيل اردنا ادخال
عدد كمية مائة وخمسون في وفق
مخمس والتفاضل اثنان فاعمل بما
تقدم يخرج اصغر عدد فيه ستة

١٣	١٧	٥	١٦
٦	١٤	١١	١٨
١٩	١٥	١٤	٧
١٣	٨	٢٥	٩

فتضعه في بيت الواحد من الوفق وعمر الوفق على ما تقدم
يكن على هذه الصورة فافهمه

١٨	٤٠	٣٢	٣٦	٣٤
٤٨	٨	٥٠	٣٢	١٣
١٤	٥٤	٣٠	٦	٤٦
٤٤	٢٨	١٥	٥٢	١٦
٢٦	٣٠	٣٨	٢٤	٤٣

واعلم ان المربعات تنقسم
على ثلاثة على ثلاثة اقسام
زوج الزوج كالاربعة والثمانية
والاثني عشر والستة عشر والعشرين
وما هو منتظم في هذا السلك وزوج
الفرد كالستة والعشرة وفرد كالثلاثة والخمسة والسبعة
وما هو منتظم في سلكهما فزوج الزوج له طريقة تخصه في الوضع
وان كان له طرق كثيرة فهذه اسهلها واقربها وهو ان
نبتدي باول بيت في المربع فتنقط فيه نقطة ثم اخرى في
البيت الرابع ثم في السادس والسابع ثم في العاشر والحادي
عشر ثم في الثالث عشر والسادس عشر وتضع في كل بيت عدده
ثم نبتدي بالعدد من اخر بيت فيه وكلما مررت ببيت
ليس فيه نقطة وضعت العدد الذي انتهى الى ذلك البيت
فيه فيكمل الوفق وهذه صفة تنقيطه
كما ترى **وكذلك** تعمل في المثمن والاثني
عشر كل مربع على حدته فاذا وضعت
مكان النقطة عددا كان على هذه
الصورة فان لكل بيت عددا يخصه

•			•
	•	•	
	•	•	
•			•

ان نقل الى غيره اختل الوضع وهذه طريقة مختصة

بزوج

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

بزوج الزوج وكما هذا المربع على هذه الصورة وقس على هذا

٤			١
	٧	٦	
	١١	١٠	
١٦			١٣

المربع ما شئت من مربعات زوج
الزوج واما زوج الفرد كالمسدس
والمعشر فلهم طرق تخصهم ويشترك
معهم زوج
الزوج فالمسلك
اللطيف هذه صورته

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

وقس على هذا المعشر وما كان من

٦	٣٢	٣	٣٤	٣٥	١
٧	١١	٢٧	٢٨	٨	٣٠
١٩	١٤	١٦	١٥	٢٣	٢٤
١٨	٢٠	٢٢	٢١	١٧	١٣
٢٥	٢٩	١٠	٩	٢٦	١٢
٣٦	٥	٣٣	٤	٢	٣١

زوج الفرد **واعلم** ان
الكواكب السبعة السيارة
كل واحد وفق منسوب
اليه ولكل حرف من حروف
الهجا وفق ولكل وفق تاثير
يظهر منه بحسب تاثير
ذلك الكوكب والحرف **واعلم** ان الخواص لا تنقاس وان
للحروف خواص وللاعداد اسرار فمن جمع بين الخواص والاسرار
فقد الهم السر الاكبر والكبريت الاحمر فاول الكواكب **زحل**
وله وفق شكله مثلث بداوه بواحد وتفاضله واحد بتربيعه
ما ينسب الى كوكب زحل من تفريق الجماعات وتبديد شمل الظالمين
وخراب ديارهم وما هو في هذا السلك وقال بعض الحكماء ان شكل

المثلث يتصرف في نحو من مائة عمل من الاعمال المنسوبة الي
زحل وبعده كوكب **المشتري** وله وفق تصريفه في
جميع اعمال الخير علي العموم ويختص بعقود الالسنة
وابطال السحر وبعده **المريخ** وله وفق مخمس تصريفه
في كل عمل ضار مثل حلول الاسقام بابدان الظلمة والقا
الحروب بين الاعدا واقامة الخصومات بينهم وما هو في
هذا المسلك وبعده **الشمس** ولها الوفق المسدس
تصريفه في الهيبة والدخول علي الملوك والسلاطين
والاشراف من الناس يري حامله منهم ما يسره من
التوقير والتعظيم والبشر وتيسير قضا الحوايج وما
اشبه ذلك وبعده كوكب **الزهرة** ولها وفق مسبع تصريفه
في المحبات والالفة والود خصوصا من الاناث وبعده
كوكب **عطارد** وله الوفق المثمن وفعله في الخير والشر
معا بحسب نية الطالب فيما يوضعه فيه ويصلح ان
يكون لارباب الدولة والكتاب والوزرا لما فيه من الملايم
لهم وبعده كوكب **القمر** وله وفق متسع تصريفه
في المحبات لكافة الخلق والبهجة والقبول وما هو في هذا
المسلك ومعلوم ان اوفاق الكواكب لا توضع الا طبيعية
اعني يبتدا فيها بالواحد والتفاضل فيها بواحد فتكون
علي توالي الاعداد ولكن الطالب مخير في وضعها فان شا
بسيطة وان شا مطوقة ولكن الحكما لم تضع اوفاق الكواكب
الا بسيطة

الا بسيطة نقل ذلك الحسن البصري رضي الله عنه **واما
اوفاق الحروف** فلها طريق تخصها فالحروف مرتبة
اعدادها علي آحاد وعشرات ومئين والاحاد منقسمة علي
قسمين وهي صامتة وناطقة فالصامت منها ما كان
هجاوه علي حرفين كالبا والها والحا والطا فهذه لها
طريقين عند الحكما احداهما ان توضع الوفق بذلك العدد
الواقع علي ذلك الحرف وعليه جماعة من المتاخرين ولكن لا يطرد
ذلك في الالف والبا وهما حرفان فجعلوا للالف مسدسا
واعداده علي التوالي الاعداد ١١١ والبا لم يضعوا لها
وفقا اذ لم يطرد معهم ما قاسوه في الالف وهو اخذ
اعداد مركبها الحرفي فوضعوا لها المركب العددي فهذه
احدا الطريقين فالطريق الثاني ان يوضع الحرف المركب هو
العددي وتوضع اعداده وتوضع في مركب وللابتدا بالاعداد
طريقان احدهما ما تقدم من ذكر قسمة الكمية علي تصرف
الضلع ويوخذ بفضل الاكبر علي الاصغر والثاني يوخذ
مساحة الوفق الا واحد فيضرب ذلك في تصرف الضلع
فما اجتمع يسقط من تلك الكمية ويوخذ ربع ما بقي من
المربع وخمسها في المخمس وسدسها في المسدس وسبعها
في المسبع وثمنها في المثمن وتسعها في المتسع وعشر في
المعشر وقس علي ذلك جميع المربعات واما الناطق من الحروف
ما زاد هجاوه علي حرفين كالجيم والدال والواو والزاي فالطريق

في توفيقها ان توضع بالمركب الحرفي فما امكن تنزيله في وفق نزل
وما لا يمكن تنزيله كالواو فان مجموع اعدادها الواقعة عليها
بالمركب الحرفي ١٣ وهو لا يمكن تنزيله لان اقل ما ينزل فيه
الاعداد الشكل المثلث وهو ١٥ والكسر ليس له مدخل في وضع
الاوفاق فلا يوخذ الا الكمية الصحيحة واما الزاي فيمكن
وضعها في المثمن بان يبتدي فيه باثنين ويكون مركزه
ستة وهو ثلث اعداد الزاي اذا وضعت في المركب الحرفي
واما العشرات فاولها اليا وهي لا يمكن تنزيل اعدادها
بالمركب الحرفي لحكمها حكم الاحاد المتضامنة اما على طريق
من يضع الوفق باعداد الحروف فيوضع لها معشرا واما
على طريق من ياخذ اعداد مركبها العددي فيحسب ما تنزل
فيه تلك الاعداد ولا يلزم فيها ما يلزم في اوفاق الكواكب
من كونها لا يبتدا فيها الا بواحد ولا يكون الفاضل الا واحد
فان ذلك ليس بشرط في اوفاق الحروف فمن قال بالطريق
الاول يلزمه ان يضع للراي وفق ٣٠٠ في ٣٠٠ والشين ٣٠٠ في
٣٠٠ وكذلك الى الغين فيكون لها ١٠٠٠ في ١٠٠٠ وهذا لم يضعه
حكيم وانما وضعوا من المثلث الى المائة في المائة وهذا انتهاء
الاوفاق الثلاث ولم يضع الحكما في اعمالهم غير مربع اربعة في
اربعة وهو اول الازواج وسموه شكل الدال لوجهين الاول
ان الدال رابع مراتب ابجد وهو من ضرب اربعة في اربعة والوجه
الثاني ان الاعداد الواقعة على الدال اربعة فاذا ضربت في مثلها

كانت

كانت ستة عشر وهي اعداد بيوت الوفق المربع وعندهم ان المربع
كاف في اشغال الخير والمثلث او المخمس كافيان في اعمال الشر واما
الاوفاق المشتركة وهي الموضوع في قطرها الاول اسما او اية
او ما يناسب ذلك ثم يكمل الباقي بالاعداد فلا يعتبر فيها المربع
ولا المثلث فحيث امكن الطالب وضعها وضعها فان
الحكما الاقدمين كافلاطون الالهي وارسطاطاليس وذوا
مقراط وغيرهم وضعوا اعمال الخير بطريق الاشتراك في المخمسات
واعمال الشر والمربعات فعلم من ذلك ان الاوفاق المشتركة
لا يعتبر فيها الازواج والافراد في اعمال الخير والشر ولنعلم
ان الشكل المثلث لا ينزل فيه الا ما كان له ثلث صحيح وما
ليس له ثلث صحيح لا ينزل فيه وان نزل مجبورا كان اخر جهته
مخروما بواحد اما نقصا او زيادة وذلك يقدح في وضع
الاوفاق واعتقد بعض الحكما ذلك للضرورة وفات الذم
اكثر الوقوف على الشرط المطلوب فلا عبرة باحدى جهتيه
ولم يتبعه على ذلك الا قليل واعلم ان ذلك لا يخلو اما
ان يكون الكمية لا تسع مربعا اكثر من المثلث او تسع
فان كانت الاول احتال الطالب على اتيان لفظة مناسبة
لذلك العمل ليكمل بها ثلث صحيح سوا كان الاشتراك باسما حسنى
او اية واما اذا كان ذلك اعدادا محضة فلا يزاد فيها
ولكن تضاعف وهو ان تضرب في ضلع الوفق وهو ثلاثة
فتكون لها حينئذ ثلث صحيح ويقوي فعلها بالمضاعفة

وهذا ذكره الحسن البصري عن اسباط ادريس الاثني عشر
وكذلك ذكروا المضاعفة في كل المربعات الى المعشر ولم لا ذكروها
في اكثر من ذلك وقال سقراط الحكيم في بعض موضوعاته
وان زدتم المثلث على ما فيه من الاعداد قوي تاثيره
وظهر سرعة نفوذه وان استصحبتم ذلك في المربعات
الى اول مراتب العقود اثمرت اوضاعكم بما ترومون
ترومون وانفعلت فيما به تومرون فاول ما ذكر
المثلث وفي حكمته منه لان في الغالب ما تحتاج
التلامذة الى ذلك اما بطريق الاشتراك او الاعداد المحضة
وقد تقدم انه لم يكن للاعداد المشتركة ثلث صحيح وضع في
مربع ثم ذكر ذلك وطرده في المخمس والمسدس الى المعشر وقال
ان المضاعفة في الاعداد تقويها وتنفذ قواها فابرام منها
واعلم ان اول وضع في المربعات هو ما نقله افلاطون الالهي
عن هرمس عليه السلام وهو هذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

وحث على العمل بهذا المربع في الاعداد
المحضة والمشتركة ان وافقت
والا فيعدل عنه الى غيره من الاوضاع
لان المراد ادخال الاعداد في مربع ولا
اعتبار بكيفية الوضع بل اذا صح اقطار الوفق وجهاته
فهو وفق فالاعتبار بالشروط لا بكيفية الوضع كما قاله
هرمس عليه السلام وهو قوله وزعوا الاعداد فالتوزيع

راجع

راجع الى العكس من الطالب والمراد التوزيع الطبيعي موافق
ليستحق المربع بذلك اسم الوفقية ووضع مربعان احدهما
ما تقدم انفا وثانيهما هذا المربع وفرق بين الوضعين بكيفيتين
مختلفتين ليعلم انهما ليس بشرط وانما الشرط صحة
الاقطار والجهات فلا يتوقف الطالب على وضع مخصوص
وليفعل كما تقدم في شكل المثلث اذا لم يكن للعدد ثلث
صحيح ويضاعفه بضربه في ثلاثة وان كان مشتركا
فبزيادة لفظة تناسب او يعدل عن الاشتراك الى الاعداد
ويضاعفها ولا يعتبر في بقية المربعات كيفيات الاوضاع
وانما يعتبر شرطية الوفق بحيث وافق فهو وفق والا فلا
يسمى وفقا **واعلم ان هذا** المربع الثاني الذي تكلم عليه
افلاطون تنزل فيه ما تثبت من الاعداد وان لم يكن لها ربع
صحيح فيؤخذ الربع الصحيح ويجمع ما اسقط في اول الدور
الرابع وهو في هذا المربع بيت شاة الزاوية اليمنى من السطر
الثاني الموضوع فيه الثلاثة عشر بعد اعطاء البيت حقه
وهو واحد فيكون وفقا كاملا **واما بقية المربعات**
فان وزعت فيها الاعداد توزيعا تقبل الجبر فاجبر فان لم توزع
الاعداد على توزيع يقبل الجبر فاعدل الى غيره من المربعات
واعلم ان مربع اربعة في اربعة اكتفت به الحكماء الاقدمين
في اعمال الخير والشر وان الحسن البصري رضي الله عنه قال
في رسالته ان شكل الدال وهو مربع اربعة في اربعة ان وضع

مشتركا بالفاظ موضوعة في نظره الاول اقيمت مقام الاعداد
وكمل الوفق بحسب ادواره وان وضع اعدادا ورتبت الاعداد
بحيث تسمى وفقا وهو الذي اومر به هرمس عليه السلام في
توزيع الاعداد على المربعات وامتحنت الحكما ذلك بمثلثات
لكن اكثر ما استعملت الحكما المربع الذي مفتاحه باول بيت
فيه وهو المنقول لانه اول الاوضاع وقد تقدم صورته
انفا **واما تنزيل ما يفعل** بالبسط والتكسير والمربعات
فتوزيع الاركان الثلاثة التي هي المطلوب والعمل والطالب
والقطر الاول وتكمل اعداده ولكن لهذا اعوان وقسم والاعوان
تخرج كما يخرج في فن البسط والتكسير من اسم المطلوب
والقسم من استنطاق ابيات الوفق جميعها كنظم الاصول
المكسرة وقال ذو مقراط الحكيم ان قسم الوفق الموضوع
فيه مطلوب وعمل وطالب يبسطوا ويكسروا وينظموا
كفن البسط والتكسير وذكر بعض المتاخرين ان القسم ايضا
يخرج من اسم المطلوب بالمركب العددي وتكسيره ونظمه
والاول ارجح عند حكما الروم وبه قال افلاطون **واما
تنزيل الاسما** الحسنى بطريق الاشتراك فهو كالمطلوب
والعمل والطالب في وضعها في القطر الاول وتكميل الاسطار
وقال الحسن البصري رضي الله عنه في وضع الاسما الحسنى
بطريق الاشتراك لا يخلوا اما ان تكون الخاصية معلومة
او الخواص متعددة فان كانت اكثر من اربعة الى العشرة

اخذت

اخذت اعدادها ووضعت اعدادا اذا لم يمكن توزيعها في
القطر الاول وان امكن فهو الاول وان كانت الخواص متعدده
وامكنه الاتيان مكان الاعداد باسما موافقة لها في استنطاقها
كان اولى من الاعداد وكذلك وضع الايات الشريفة في المربعات
ان امكن ان ياتي الطالب بايات مناسبة لتلك الخاصية
موافقة للاعداد كان اولى من الاعداد وهو المسمى بالبغيا
وقال الحكيم الفاضل ارسطاطاليس في كلامه على وضع هذه
الاعداد المشتركة ان ذلك وضع الاسباط فلها اصل بعيد
وليست من المبتدعات ووضع افلاطون الالهي في بعض
كتبه مثلثات لذلك مطرزة بفوايد فان الحكما تكره الحشو
في الكلام فكيف بالمثلثات فنوضع مثالات بخواص يعلم
منها كيفية الوضع في طريق المشترك وكيفية وضع الاعداد
المحضه مع تلك الخواص الموضوعة لها تلك المقالات وقد
وضعت في كتابنا المعروف بعلم الهدى واسرار الاهتدا
اوفاقا عددية وحرفيه ومشتركه والحرفية على ضربين
الاول اقامة الحروف مقام الاعداد والثاني تكسير تلك
الحروف في الوفق ويسمى تكسيريا وسا ذكر مثالات هنا تغنيك
عن مراجعة علم البسط والتكسير وهو فن ذكره سقراط
وسماه بالفن بالموتلف الموتلف تقدم الكلام عليه تلويحا
في البسط والتكسير فاذا وضعت المربعات باي الطرق
اتفق فلها استنطاق معروف ذكرته الحكما وفعلوا [illegible]

لفظية وصورية فالمتفق عليها من عهد ادريس عليه السلام
والى يومنا هذا هو استنطاق زواياه الاربع ومركزه واحد
ضلوعه ومساحته اعني جميع جملة الاعداد الواقعة
فيه واختار بعض الحكما ضرب هذه الكمية في ضلع الوفق
واستنطاقها ونقله عن هرمس وهو غريب ورايت بعض
الاسباط نقل ان هذه المستنطقات تستكعب ثانيا
وتوضع كل مستكعب بازا ما استكعب منه وبعضه ادخنا
عن هرمس عليه السلام والتكرار في الاستكعاب جايزا
لانه معقول لا وضع له وليس فيه شي غريب اذ الاصل فيهما
واحد حتى ان بعض الحكما وضع رسالة لولده ذكر في مقالته
الاستنطاق لانه لا نهاية للاستكعاب مبالغة انه يجوز
استكعابه المستكعبات الى حيث شا الطالب وقيده
بعض الحكما باربع مرات لا يزاد عليها وهو الاصل المنقول عن
هرمس عليه السلام نقله عنه لستة اسباط ومايتي حكيم
من اهل الروم وقال بقراط واري بتكرير المستكعبات
وتوليدها لتزداد قوة وتاثيرا وقال الحكيم فيثاغورس
او صلت الاسباط استكعاب الاعداد الى اثني عشر مرة
وقالوا هذا هو انتها البروج المرتبة على الافلاك
وانتها ساعات النهار وساعات الليل واما ذو مغراطيس
فوافق على اربع مرات كما تقدم وكل ما نقلوه صحيح جايز ذكرته
الاسباط عن هرمس عليه السلام فاذا استنطق المربع اثبت

ما استنطق

ما استنطق بعد اضافة لفظة ايل له في زاوية الطالع الاول
ثم اليمين يثبت استنطاقها بازايها مقدما الاكثر على الاقل
كما وضعته الحكما وكذلك الزاوية المقابلة لها والمركز في
وسط الضلع الاخير العرضي والضلع مقابله في القطر
الاول العرض ومساحة الوفق اعلى ذلك ووضع بعض الحكما
كمية الضلع في جانبي الوفق بين الزاوية العليا والسفلى
فاذا ضربت مساحة الوفق في ضلعه واستنطقت فالاولى
ان لا يعلوه اسم لان الاعداد لها فضل على بعضها بالاكثرية
خصوصا ما استنطق من الاوفاق ولاجل ذلك قدم الاكثر
على الاقل في الاستنطاق والاستكعاب ولكن هنا تنبيه
وهو ان اول بيت في المربع قد يبتدا فيه بالواحد فلا يستنطق
اذ لا يمكنه ذلك فلذلك طرف ذكرناها عند الكلام على حروف
الاوفاق ولا يحتاج الى اعادتها هنا **واما** خواص الاوفاق فذلك متوقف
على ما يريد الطالب والخواص المطلقة في الاوفاق الكواكب لا غير
واما ما تراه من الاوفاق التي لا تزيد على مربع الرابعة في ربعة
التي وضعها في كتابنا المعروف بالواح الذهب فانها ذوات خواص
تكلمنا على بعض دون بعض نقلت من الفارسية الى العربية
قياسا لا تفسيرا وهي تاليفية وليس فيها عدد محض نقيس
عليه ما يناسبها فلو استقصى على التناسب في كل فن لم نتركها كاملة
الا قليلا لان المجال القابل في استنطاق خواص الايات العزيزة
والاسما الشريفة واسع لا نهاية له دون علم الله عز وجل وانظر

الي قول الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لما سيل عن خواص
بسم الله الرحمن الرحيم قال لو شيت ان اوقر منها بعيرا لفعلت
وكان رضي الله عنه يستطيع ان يوقر منها ما شا الله ولكن
ذكر ذلك على قدر وسع السايل في عقله وقد تكلمنا على بعض
خواص هذا الاسم الشريف في كتابنا المعروف بشمس المعارف
ولطايف العوارف ووضعت لهذا الاسم الشريف مربعا في
الواح الذهب تاليفيا وذكر الحسن البصري ان حروف
هذا الاسم الشريف عشرة احرف اذا وضعت وكسرت
بالحرف والعدد كي خلفه واخذت اعداد حروف الاسم
الاعظم بمكررها ونزلت في مربع وكان ذلك في يوم الجمعة وقت
الصلاة تحامله لا يرى بمكروه ما دام عمره ولم يزل معظما
في اعين الناس مسببا له رزقه ويملكه الله نفسه الى
اعمال الخير وذكر هذا الاسم الشريف عند ابتدا الاكل والشرب
والجماع والركوب وجميع الاشيا لم يكتب عليه ذنب وان
كتب غفره الله له يوم القيامة وكان موقرا عند اهل الدولة
والملوك محبا لافعال الخير تاركا لافعال الشر فقول الحسن
البصري رضي الله عنه انه عشرة احرف اعني غير المكرر
فانه بمكرره تسعة عشر حرفا فاقتبس المتاخرون من ذلك
ان الاسما الحسنى اذا كانت جملة فلا يوخذ منها في البسط
الا ما لم يكن مكررا ويسقط المكرر وفي تنزيل الاعداد
توخذ اعداد حروفها بمكررها وهل يضاف الى اعدادها

اعداد

اعداد اسما الذات المتقدمة عليها في الذكر فالحسن رضي
الله عنه ان كانت اسما الذات ثابتة فيها كاول الاسما الحسنى
فلا بد من اخذ اعدادها وان كانت مضافة فلا توخذ اعدادها
وهذا هو الحق الذي لا مرا فيه وانما يتلفظ بها في الذكر فقط وكذلك
ان كتبت الاسما المنزلة اعدادها حول الوفق تكتب باسما
الذات وهي هو الله الذي لا اله الا هو ولم نجد احدا تكلم فيه
في علما الاسلام اولا الا الحسن البصري رضي الله واعلم
ان الغرض المطلوب من هذا العلم الشريف هو جلب نفع
او طرد ضر وذلك موجود في اسما الله تعالى اما ترى الى اسمه
تعالى الكريم الوهاب ذو الطول انه لا يستديم على ذكرها
من قدر عليه رزقه ومسته حاجة الا يسر الله عليه من
حيث لا يحتسب وانظر الى مشتقات هذه الاسماء
الشريفة والى هذه الخاصية ترى لها مناسبة مطابقة لها
في الفعل والطلب فالمراد من الاسما الحسنى ايجاد مشتقاتها
فهذه الاسما الشريفة جمعت بين الجلب والطرد في الخاصية
واحدة اما ترى انها طردت الفاقة والحاجة وجلبت الرزق
ويسرته وكذلك بقية الاسما الحسنى تقاس على ذلك والهام
الذكر بها نعمة من الله تعالى على العبد بل نعم متعددة قال
الله تعالى فاذكروني اذكركم وقال تعالى في بعض كتبه المنزلة
انا جليس من ذكرني والذاكر ضد الغافل وقال الله تعالى
لزكريا عليه السلام واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار فالذاكر

الله تعالى عارف في اجر النعم مشاهد للطايف المنن ممتثل
امر الله عز وجل فيسمي ذاكرا ولا يسمى غافلا ويذكره الله فيمن
عنده ويكون جليس رب العالمين وتحفه الملايكة وتغشاه
الرحمة ويظهر عليه مظاهرة تلك الاسما الشريفة ويعطى
بكل حرف عشر حسنات كما قال الله تعالى من جا بالحسنة فله
عشر امثالها فكيف اذا جمع بين الذكر والحمل فتجتمع الاسرار
المكنونة في علم الله تعالى وتنتشر على ذلك العبد الذاكر
بعد ان كانت مطويه في بواطن الاسما الشريفة والذكر بالاسما
الحسنى على طرق احسنها ما ذكرناه في كتابنا المعروف
بقبس الاقتدا الى افق السعادة وهو ان يقدم الذاكر
اسما الذات على ما يذكره ولو كان اسما واحدا لتعظم بذلك قدره
عند الله تعالى وعند الملايكة الكروبيين والمسبحين
فتدخل حينيذ على كل اسم الة التعريف اذ لا يسوغ الذكر
بعد اسما الذات الا بالالف واللام كما قال تعالى في اخر
سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم ثم تكرر اسما الذات فقال تعالى هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم كرر الاسم
الشريف ثالثا فقال تعالى هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسما الحسنى يسبح له الى اخر السورة فبين
تعالى ان بين كل جملة وجملة اسما الذات فاذا قدم الذاكر اسما

الذات

الذات على الذكر كان تابعا لنظم القران العظيم ممتثلا لامر الله
العزيز الحكيم مكتوبا في زمرة الذاكرين ملطوفا به في
الدارين وكل ذلك من سر اسمايه الشريفة وللذكر طرق كما تقدم
فذكر في خلوة وذكر يكون خارج الخلوة وهو على قسمين ما يذكر
في وقت مخصوص وما ليس له وقت مخصوص وتفصيل
ذلك ياتي في التحفة التاسعة ان شا الله تعالى **ولنرجع**
الى البغية استنطاق المهمات فاعلم ان الحسن البصري
رضي الله عنه تكلم على ذلك كلاما اخذه عن خزانة العلوم وكيف
لا وهو من ولد في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى
بين التحليل والتحريم ورباه جبريل وميكاييل الحسين بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وهو ان الوفق اذا كان
مشحونا باعداد في تكبية جملة من اسما الله تعالى او عمل خير
فتستنطق تلك الاعداد على توالي البيوت حروفا ويسقط
مكررها ويثبت غير المكرر وينظم من تلك الحروف اساس اسما
الله تعالى والمراد بالنظم ان ينظر في تلك الحروف وينظر في
الاسما فما كانت حروفه موجوده في تلك الحروف اثبت
واستوعب تلك الحروف جميعها حتى تنتظم في الاسما **واما**
من اخذ استنطاق الحروف كالجلالة الشريفة من حروف
الالف واسمه تعالى البارئ من البا الى غير ذلك فما اخذه عن
الحسن ايضا عن محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم **واما** ما استنطقته الحكما فهو ما تقدم ايضا والا لتفا

الي من يزيد علي الاحاد التي لا يمكن استنطاقها بدوائر يستنطق
فان الادوار لا تزاد الا علي قواعد في حساب مطالع الفلك
لا في استنطاق الاوفاق وانما ذكر ذلك بعض متاخري حكما
الهند والرجوع في ذلك الي الحكما الافاضل افلاطون هرمس
وارسطاطاليس وصاحب المنثور وسقراط ومن تابعهم
فهم لا يزيدون ولا ينقصون لا في استنطاقات المربعات
ولا في استكمال الصناعة وغيرها مما يستكعب وانما يزيدون
لفظة ايل وهي عندهم السر الاكبر اذ هي اسم الله تعالى كما تقدم
وهي زيادة حسنة لان بها يكمل افعال الاقسام والاعمال
الوفقيه وغيرها كانك تسال الله تعالى وتضيف العبودية
الي الاملاك والربوبية اليه جل وعلا ولم ينقل عن احد
من الحكما المذكورين ولا عن من بعدهم انهم زادوا حرفا ولا نقصوا
حرفا بل يستنطقون علي القاعدة المذكورة ويضيفوا الي
ذلك لفظة ايل ويثبتوا ذلك حول الوفق كل في موضعه وهم
متبعون في ذلك لانهم انما اخذوه الا عن هرمس عليه السلام فهم
اصول معتمدة في هذا الفن وغيره من فنون الحكمة فافهم
وقس علي ذلك جميع الاستنطاقات والمستكعبات وامعن
النظر في كلامهم وتدبر اطلاقهم وتقييدهم وتعيينهم واثباتهم
تدرك الحق من مقالهم ان شا الله تعالى والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل **اللمعة التاسعة** في الكلام
علي الذكر باسما الله الحسني وذكر بعض خواص مطرزة بامثلة

في التوفيق

في التوفيق فاقول والله اعلم ان الذكر تارة يكون مخصوصا باوقات
معلومة بخاصية معلومة وهذا يسمي رياضة وتارة يكون
مطلقا في اي وقت شا الذاكر ولكنه بعدد مخصوص فالاول
لا يكون الا في خلوة وخلوة معدة شهر وايام معدودة وقد
افردت لذلك كتابا في الرياضات بالاسما الحسني فاما ما كان في
خلوة فاسما يذكر لها خواص في رياضتها او لا تذكر خواصها بل
امرها للشيخ المسلك له فان بعض المشايخ كان يجلس المريد
بين يديه ويقرا عليه الاسما الحسني وهو ناظر اليه فاذا راه
تغير لونه واقشعر جلده عند اسم من الاسما امره بذكره في
الخلوة ليكون اسرع اليه في الفتح من غيره من الاسما الموافقة
عن المجلس ذلك الاسم الشريف ومدده وتارة يتغير
لونه عند اسما اي تتكرر ذلك منه عند ذكر اسم بعد اسما
فينظم الشيخ تلك الاسما جملة ويامره بها وتارة يكون ذكره
لا اله الا الله ثم يفتح عليه بسر لا اله الا الله فيلهم جملة
من اسما الله الحسني فيذكرها ويعطي من امدادها ما يهبه
الله له من المواهب الرحمانية والعلوم الدينية فاذا كانت
الاسما ذات خواص وغرضه الاتصال بتلك الخواص فالذكر بهذه
الاسما يكون بعددها واقل ما يكون الذكر ساعة افاقية وهي خمسة
عشر درجة علامة الزمانية فانها تزيد وتنقص بحسب حلول
الشمس في البروج الشمالية والجنوبية وللذكر شروط اجلها
جمع الهمة وحضور القلب واخلاص النية وموافقة القلب

للسان حتى يستطيع ذلك الذكر في عوالمه والطهارة الدايمة
فكلما احدث يتوضا ليكون اقرب الى وصوله الى الله واما
اذا اخذ اسما من نفسه لا يعرف لها خواص ولا امره بذكرها
استاذ ودخل الخلوة فقد ادخل على نفسه الضرر العظيم فان
من عبد الله بجهل كان ما يفسده اكثر مما يصلحه واما اذا
ذكر جملة من الاسما الحسنى في غير خلوة بل احب اسما وجعلها
من جملة ما يذكره من الاوراد فهذا يحصل له مدد من سر تلك
الاسما بحسب اشتقاقها ولا يلزمه خلو المعدة في تلك الحالة
ولكن الاولى في جميع العبادات القولية والفعلية هو ان يكون
العبد خالي الجوف فان المعدة اذا امتلات بالغذا حصل
للبدن تكاسل وتقاعد وتكلف ما يعمله على العموم سوا كان
ذلك عبادة او عملا يكتسب به ما يقوم بقوته وقوت عياله
فاذا استحال ذلك الغذا وخلت منه المعدة حصل للبدن
النشاط والخفة واعين على السهر ومفارقة الراحة والنوم
واطمانت اليه وكرهت التكلف والتعب ولاجل ذلك قال
سقراط الحكيم لبعض تلامذته في بعض كتبه يا هذا انظر
الى الات الطرب كيف خلت اجوافها فحسنت اصواتها ويشهد
لذلك الحديث الوارد في السنة المطهرة ما ملا ابن ادم وعا شرا
من بطنه وكان صلى الله عليه وسلم كثير الجوع وشد على بطنه
الكريم حجرا كل ذلك مصابرة على الجوع ومدحت الحكما خلو المعدة
وقالوا ان ملاها يذهب بالفطنه فاذا كان هذا الضرر

العظيم

العظيم في امتلا المعدة من الاغذية كان خلوها اجود في حق
الطالب وغيره اما الطالب فلاجل وسع فكره ونشاط بدنه
على الذكر وقبول قلبه له والتلذذ به وقيل للسيد يوسف
عليه السلام لم لا تشبع فقال اخاف ان انسى الجايع فبالجوع
تنال الحكمة ونورا للقلب وتتفجر اعين الحكمة واما غير الطالب
فينشط بدنه على الاعمال التي يكتسب بها ما يقيم به بنيته
وصحة بدنه اذ اكثر العلل اصلها التخمة وهي ناشية عن
الشبع ففي الجوع خير كثير ولذا تاملت قول الله تعالى كل عمل ابن
ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به انفتح لك بذلك انموذجا
لطيفا تطلع به الى سر خلو المعدة من الراحة للخلق ورقة
القلب ومراقبة الرب الى غير ذلك من الاسرار التي لا يطلع عليها
الا العارفون بالله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ويهدي من يشا الى صراط مستقيم واما صفة الذكر بالاسما
الحسنى ففي الخلوة ولا يذكره الا بالة التعريف ودخول اسماء
الذات معتمدة على الاسماء وليكن الذكر بنسبة موافقة فان ذكر
اول مراتب الذكر فهو الذكر بعدد الاعداد الموافقة على حروف تلك
الاسما من غير الة التعريف ولا اعداد اسما الذات الا ان تكون
اصلية في تلك الاسما لا مضافة اليها فهذا هو اول مراتب الذكر
بالاسما الحسنى في الخلوات واجود ما ياكل الذاكر في مدة رياضته
اللوز المقشور والزبيب الاحمر ودهن اللوز الملتوت قليلا بالخبز
يسيرا وثاني مرتبة في ان تضرب الاعداد في عدد الحروف وثالث مرتبة

ان تضرب الاعداد في نفسها وهذا نهاية المراتب في الذكر ثم يدعوا
الله باسمائه ثم يعود الى الذكر الى ان يفتح الله له بما هو مرتاض لاجله
ولا يجعل ذكره لاجل ذلك بل لا يبتغي الا وجه الله وطلب القرب
والمشاهدة منه عز وجل وكذلك رياضات الايات والاذكار
المستنبطة من القران العظيم كالفاتحة واية الكرسي وسورة
الجن وسورة الواقعة وما له سر مذكور لا يقصد الطلب به
الا وجه القربة ليكون عبد الله تعالى فقد قال تعالى فمن
كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا واذا وصل العبد الى غرضه من تلك الرياضة فليداوم على
تلك الاسما التي كانت واسطة بينه وبين الله تعالى ولا يتركها
فانه قد نهي عن ذلك وهو ان العبد منهي عن ترك ما اعتاده من قطع
ما دخل فيه من العبادات حتى ان بعض الايمة اوجب صوم
النفل اذا دخل فيه ثم افطر وقال الشروع في الشي يلزم له كل ذلك
تحريض على العبادات وافضل ما تعبد به العبد ذكر ربه عز وجل
فاذا تقرر ان الذكر افضل العبادات وجب ان لا يترك بعد ما اعتاد
به الجوارح الظاهرة والباطنة فان ترك العبد ذكر الاسما بعد
حصول غرضه يعلم انه انما كان يذكر لاجل ضرورة ما فاذا داوم
على الذكر بعد ذلك علم منه الاخلاص والله يعلم السر واخفى
واما الذكر خارج الخلوة كالاوراد التي يتخذها الطالب من
الاسما الحسنى لجلب او دفع او لطيفة فاول مراتب الذكر بها
ان تذكر عدد حروفها والثاني اعداد حروفها الواقعة عليها

والثالثة

والثالثة مضروبة تلك الاعداد في عدد الحروف والرابعة ان
تضرب الاعداد في الاعداد وذلك بحسب فراغ الذاكر فالذكر
القليل الدايم احسن من الذكر الكثير الذي لا يداوم عليه وهذا
الذكر يخير الذاكر فيه فله ان يذكره بتقديم اسما الذات اولا ودخول
آلة التعريف او بآلة النداء او التجريد من ذلك كله وهو اربعة
الذكر فالاول ان يقول هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
والثاني ان يقول الرحمن الرحيم والثالث ان يقول يا رحمن
يا رحيم والرابع ان يقول رحمن رحيم كل ذلك وارد في السنة
المطهرة وعن سادة الصوفية المتحققين **واعلم ان لا تدخل**
اعداد في مربعات لانها الة لكل اسم تدخل عليها وكذلك اسما
الذات الا ان يكون اصلية كما تقدم فاذا وقعت اسمه تعالى الحي
القيوم اخذ اعداد حي قيوم وسقط اعداد الالف واللام
من الاسمين واذا ذكر سقطت ايضا اعداد الالف واللام لانها
لا مدخل لها في الاعداد الوفقية واما في الذكر فيجوز ان تاخذ
اعدادهما في الذكر بدون التوفيق **وقال الحسن البصري**
رضي الله عنه لو ان اخذ اعداد آلة التعريف لا في الذكر
ولا في الاعداد لنكرتها في كل اسم مضى على هذا السلف فذكر
ان اعداد الالف واللام لا تحسب في تنزيل الاعداد ولا
في عدد الذكر وقوله مضى عليه السلف يعني الصحابة رضي
الله عنهم وتابعيهم **واما** توفيق الاسما الحسنى فقد تقدم
الكلام عليه انها توضع في القطر الاول وتكمل ادوار المربع

بالاعداد وسناضع لك مثالات في ذلك تقنيس عليها نافي الاسما
مع ذكر خواصها كما هي سنة الحكما لانهم كانوا لا يضعون مثالا الا
بخاصية ليكون كلامهم كله فوايد فاما اسمه الشريف
الله فجملة اعداده ٦٦ فاوضع في مثلث اثبت ثلثه وهو ٢٢
في مركزه ثم يكمل الوفق على التوالي الاعداد وهذا لا يكون الا
عددياً الا لبعنا وان كان له ثلث صحيح اذا فيه عدد ان هـ
متقاربان وهما ال ول وكذلك يتعدد وكل اسم له ثلث صحيح
وفيه عشران في التشابه والهزه احاد فاي اسم كان له ثلث صحيح
ودخلت عليه من علل الاوفاق وضع اعدادا ومالم يكن له ثلث
صحيح ضوعفت وتركه ومضاعفته ضربه في ضلع الوفق
وكذلك مضاعفة كل مربع تضرب اعداده في ضلع ذلك المربع ومثال
وضع اعداد الجلالة الشريفة ان يكون مفتاح المثلث
١٨ فيكون مركزه ٢٢ كما تقدم فياتي على هذه الصورة وهذا
المثلث سر عظيم لخلاص المسجونين والماسورين وان ضوعفت
كما تقدم وصار الاسم الشريف في مركز الوفق وحملها سنان هابته
الوحوش جميعهم ولم يجم ابدا فلا يراه جني الا فر هاربا وعظم في
اعين الناس ويكتب حوله الايات يكون اولها الاسم الشريف
كقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته الله الذي رفع السموات
بغير عمد الله نزل احسن الحديث والله يعصمك من الناس فتكون
حجابا منيعا من شر كل مخلوق وكيف لا يكون ذلك وفيه سر
اسمه الاعظم المطلق ومن داوم على ذكر هذا الاسم الشريف في

خلوة مجرداً بقوله يا الله يا الله حتى يغلب عليه منه حال يشاهد
عجايب الملكوتين واعطاه التمكين في تصريف الكونين فيقول
للشي كن باذن الله فيكون وهو ذكر الاكابر من المولهين وارباب
مقامات الكشف يكشف لهم به عما يريدون قال الله تعالى في
كتابه العزيز قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فامر نبيه
صلى الله عليه وسلم بذكر هذا الاسم الخاص الاعظم ومن وفقه
تكسيرا في مربع وحمله من به حمى مطبقة ذهبت للوقت
وبري من حينه وهذه صفته وفيه تاثير عظيم لاذهاب
المياه اذا جمع بين اعداده وحروفه في مجلس
احمر في يوم المريخ وساعته ومن نقشه
في فصة خاتم فضة في يوم الجمعة وتختم
به يسر الله عليه رزقه وما راه احد الا
احبه وقضى حاجته وضاعف بعض الحكماء

٨	ل	ل	ا
ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل
ل	ا	ه	ل

اعداده وجعله فتحا على الاعمال وهو الحكيم الفاضل افلاطون
الالهي ولم يذكر كيفية ذلك في كتاب الموازين بل احال على الاربعة
اسماء التي من الاسم الشريف ولم يذكر ذلك غيره من الحكما وانما ذكر
ذلك بكشف واطلاع واما اسمه تعالى الرحمن الرحيم فتنزيل
جليل فيه يحصل التلطيف والرحمة للذاكر من الناس وهما اذكار
شريفة للمضطرين وامان للخايفين ومن نقشهما في خاتم
يوم الجمعة اخر النهار يوما يكرهه ما دام متختما به ومن واظب
على ذكره كان ملطوفا به من كل اموره ظاهرا وباطنا وتعطفت عليه

القلوب القاسية واما اسمه تعالى الحي القيوم فاسمان جليلان
ذكر يصلح لاهل الخصوص وهو من اذكار السيد اسرافيل وملايكة
الصور اجمعين عليهم الصلاة والسلام يصلح ان يذكر من
مبادي الفجر الى طلوع الشمس خصوصا ذاكروه في هذا الوقت
تجد من الزيادة والخشية والنزوع الى طلب الفضايل ما لم
يعهده قبل وجوده ومن نقش هذين الاسمين عند طلوع الشمس
من يوم الجمعة مستقبل القبلة على كاغد ابيض عند عدم الفضة
وامسكه عنده احيا الله ذكره الى كذا ان كان خاملا وكثر
رزقه ان كان قليلا ومن وضعه مع اعداده في وفق ظهرت
له اسرار عزيزة وآثار عجيبة وهو الاسم الاعظم في احد الاقوال
ومشى على هذا واما اسمه تعالى الاله فيلحق بالاسم الشريف
الله واما اسمه تعالى الرب فذكر جليل لا يكرر اربع مرات
بيا النداء ودعى بعده الذاكر بما يناسب الا استجيب له
في الوقت ومن وضع اعداده في مربع وحمله معه لم تضره النار
واعلم انه لا يعدل من الحرفي الى العددي ولا من العددي الى
الحرفي الا بسبب مخصوص الى ذكر خاصية ما واما الاحوط ان
يجمع بين سر الاعداد وخواص الحروف ليظهر ما بينهما من التاثير
الذي اودعه الله بكل من اودع الاسرار في اسمايه الحسنى واما
اسمه تعالى الملك فذكر جليل امان لكل خايف واغاثة لكل ملهوف
وهو يصدق في التثليث وما داوم عليه احد الا هابته الجن والانس
ومن ذكره بيا النداء وجعله ذكر مضافا الى ما بعده من الايات

الشريفة

الشريفة في السبع المثاني لم ير مكروها في عمره وصفة الذكر به
ان يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
وفيه سر عقد الالسنة عن الذكر والحاصل ووضع له الحسن
البصري مثلثا عدديا وذكر انه من نقشه في فص خاتم من ذهب
وختم به هابه جنده ان كان ملكا وثبت ملكه ولا خاصمه
احد الا غلب وقهر باذن الله تعالى وهو في الكتاب العزيز
هكذا ملك بغير الف وملك ومالك بالف ومليك بيايين
واللام والكاف والخاصية مجموعة في الاسما الثلاث
ملك رواية في فاتحة الكتاب ومالك رواية ايضا ومليك
مجموع في قرانها قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في
مقعد صدق عند مليك مقتدر واما اسمه تعالى
القدوس فهو المطهر المنزه عما يقول الظالمون وهو
ذكر يصلح للموحدين المخلصين وله وفق مربع ينقش
في صحيفة قلعي في يوم الخميس وحمله من دخل في الحرب
لم يصبه مكروه في نفسه وكان ملطوفا به محجوبا عن
كل سوء واما اسمه تعالى السلام فاشتقاقه يغني عن
خاصيته وهو ذكر يصلح للخايفين في الاسفار يامنهم
الله تعالى مما يخافون وتحصل لهم السلامة في اسفارهم
ويسلمون من الافات الباطنة وهي الوساوس الشيطانية
والخواطر الردية والافات الظاهرة وهي الانقسام والقتل
والغلبة وما يستولي على الجوارح ومن نقشه في صفيحة من

نصب موفقا مكسرا وحمله امن من كل مخوف ولا يقدر عليه احد
من الجن ولا من الانس ولا من الهوام وان اضيف اليه اسمه تعالى
لطيف ونزل ذلك في مثمن حامله لا يزال ملطوفا في كل اموره
سالما من كل آفة وان نقشا على خشب الاثل وعلق على اعلا شجرة
في البستان نمت ثمراته وسلمت من الافات التي تحدث في الشجر
وقال الحسن البصري رضي الله عنه ان اسمه تعالى لطيف لا يرى
مثله في سرعة تفريج الكرب لا يضاف اليه غيره واعلم ان تكسير
الاسم الواحد كاسمه تعالى لطيف واسمه تعالى الحفيظ يكسر
على هذا المثال كما ترى وصنعه وهو هذا ا ل ح ف ي ظ
وكذلك يفعل في كل اسم معرد يدخل عليه الالف ا ظ ل ي ح ف
واللام في التكسير بخلاف الجمل فانه لا يلزم ا ف ظ ح ل ي
ذلك فيهم وكل ما زاد على اسمين يسمى جملة ا ي ف ل ظ ح
فاما في التوفيق العددي فلا نوخذ ا ح ي ظ ف ل
اعداد الالف واللام وان كتبت حول الوفق بالالف واللام
وكذلك ان ذكرت الاسما الموفقه او المكسره فتذكر بغير اعداد
الالف واللام كما تقدم وان دخلت عليه في الذكر واما اسمه
تعالى المومن المهيمن فاسمان جليلان وهما في سلك
اسمه تعالى سلام فانهما عن الامن واليسر وما هو في هذا السلك
ومن داوم على ذكر اسمه تعالى المومن لم ير ما يكرهه وكان
منصورا على اعدايه محفوظا منهم ومن نقشه على خاتم
من عقيق وتختم به في يده اليسرى يسر الله لحامله الارزاق

وسحرت

وسحرت له العوالم البشرية وما مضى في امر الا تم باذن
الله تعالى وظهرت البركة في كل ما تمسه يده واما اسمه تعالى
العزيز فما داوم عليه احد الا اعزه الله تعالى وعظم عند
الناس وعليه هيبة من هذا الاسم الشريف وكساه الله
الوقار وهو ذكر يصلح لمن يرى في نفسه ذلا وانكسارا يورثه
الله الوقار وهو ذكر العز والرفعة عند الناس ويرى في نفسه
عزة ويصلح ان يضاف اليه اسمه تعالى العظيم فيزيد تاثير
العز والتعظم واما اسمه تعالى الجبار فذكر جليل يصلح ان يذكر
عند دخول الذاكر على الملوك والجبابرة وان اضيف الى ذلك
اسمه تعالى القهار المنتقم المذل الشديد وتصور الذاكر ظالما
حصل له من الذل والهوان ما لا يقدر على ايجاده الا الله تبارك
وتعالى ومن كتب اسمه تعالى الجبار على كاغد ودخل على ملك
ارعد من روية الحامل او الذاكر واما اسمه تعالى المتكبر
فهو مثل في معنى الجبار ومن وضع لهما مربعا ونزل اعدادهما
فيه نسبة طبيعية وذلك عند نزول الشمس برج الحمل اوسط
درجة فيه في ذهب خالص لا يزال مرفوع الذكر قايم الكلمة
ذو جاه وحظ والخالق والبارى تتر بله جليل وهما مع
اسما المتا الافعال والمصور يصلح ذكر الارباب الطريقة هـ
يعانون بهذا الاسم الشريف عليهم فيهم خصوصا المصور
واما اسمه تعالى الكريم والوهاب وذا الطول فلا
يذكره احد الا اتاه الله ما لا يخطر بباله من وسع الرزق والعلم

حتى لا يدري الطالب من اين اتاه ولا كيف رزقه ومن نقشهم
في كيس الدراهم ووضع فيه دراهم بغير وزن ولا عدد ونفق
منه لم ينفد تلك الدراهم ولو مر على ذلك اعواما وقال الحسن
البصري ان هذه الاسما الشريفة كان يذكرها بعض الصحابة
وكان قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة فلما مات
حضرت الدراهم من بيته بالقفص ومات عن اربع زوجات
وصولحن على ثمنهن كل واحدة بثمانين الف درهم واسرار
اسما الله تعالى لا تقاس بشي فسبحان من تقدست اسماوه وجلت
صفاته وصفة وضع هذه الاسما ان توضع بالبغية كريم
وهاب بطول في مربع وتكمل ادواره كما تقدم ويدخل في سلك
هذا النمط اسمه تعالى الكافي والغني والفتاح والرزاق
لا يذكرهم احد على قليل الا كثره الله تعالى خصوصا على المأكول
تظهر فيه زيادة لا يسع العقل انكارها لوضوحها ولا يذكرهم
احد وفي نفسه امنية لم يبلغها الا بلغه الله امنيته ولا
يداوم عليها من فقد حالة من الحالات الا رد الله له تلك
الحالة التي فقدها ومن وضعهم في مربع بسر التداخل وحمله
رزقه الله من حيث لا يحتسب بل من جهة لا تخطر بباله ولا
يعتمد عليها وهم اعني الاسما الشريفة من اذكار ميكاييل
عليه السلام واما اسمه تعالى القادر والمقتدر والقوي
والقايم فاذكار جليلة تصلح ان يكونوا ذكر المزيعاني
للحروف المتقلبة لا يحيدون ام التنقل ويذهب العنا ببركة

هذه

هذه الاسما وذكر الحسين رضي الله عنه وكان ذو باس
شديد وشجاعة باهرة وان نقشوا في خاتم وتختم به احد ادرك
ذلك لوقته والاولى في تنزيل الاسما في الاوفاق المربعات ان
تكون بالبغية بطريق الاشتراك كما ذكره الحسن البصري
رضي الله عنه وهذا لا يحتاج الى وضع مثال بل اللفظ كاف
فيه واما اسمه تعالى الكبير المتعال فاسمان جليلان
يظهران البركة في الثمار ويرفعان قدر الذاكر والحامل اذا
رفعنا بغير الة التعريف كما تقدم وحلا واعلم انه اذا كان
اسما من اسما الله تعالى الحسنى وامرت بتوفيقه بطريق
المشترك فوزع حروفه على القطر الاول العرضي مالم يكن فيه
حرفان من جنس واحد فان كان ذو حروف متماثلة
كاسمه تعالى ودود احذف اعداده مضاعفة في اربعة
ونزلت تلك الاعداد في مربع لانه حرفان مكرران ولا يمكن
تنزيله بل عشرين في مربع لانه اقل ما ينزل في المربع اربع
وثلاثون فاذا ضوعفت كان ثمانون فيمكن تنزيله وسر
في الاسم المضاعف انه اذا كان في مثلث اثبت في بيت
راس الزاوية اليمنى التي هي اول القطر الاخير العرضي ولا يثبت
معه اعداده لانه قايم مقام الاعداد ولانه يضاعف الا
لاجل اثباته في احد بيوت الوفق ليحصل سر الاعداد وخواص
الاسم الشريف ورايت مثالا للحكيم الفاضل افلاطون الالهي
وضاعف فيه الاسم في ضلع المربع واثبته من غير عدده وفي

مثلث في مركزه من عبر عدده ايضا وقال بهذا اوصي هرمس
اسباطه ولم ينقل افلاطون عن هرمس الاحفا فانه اطلع على
كلام الاسباط الاثني عشر وجمع بين قولهم المؤتلف منه
والمختلف بعبارة حسنة لكنها معلوفة برمز خفي لبس
هذا محل الكلام عليه واما من وضع الاسما معرفة وزواياه
المربع مكملة بالاعداد فلم ينقل ذلك عن حكيم ابدا وانما هو من
المبتدعات التي لا اصل لها وكذلك وكذا اذا وضعت في
قطر المربع وهو اربع بيوت في وسط الوفق فانه ايضا
من المبتدعات في الاوضاع وفي الاصول خلاف ذلك ولم تضع
الحكما اعمالهم في اكثر من المخمس ولا اكثر من المربع كل بحسب
ما يوضع له فالموضوع الخير في مخمس او مثلث والشر في
مربع او مسدس عدديا او نا ليغيا لكان موثرا لان
المربع والمخمس ليس بهما شرط في الخير والشر وانما نظر اسرار
الاعداد اذا نزلت في مربع ما ولكن ذلك لاجل مناسبة الاعمال
واما اذا كانت الاسما اسمان ووزعت حروفهما كالاسم الواحد
وكذلك اذا كانوا ثلاثة ولم يزل رقيبا عليه داخله الخوف
والخشيه ولازم الطاعة فانا من لوازم الخوف والطاعة
لمن يخاف منه واذا صار العبد في مقام الخشيه استوجب
الرضا من الله عز وجل قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك لمن خشي ربه وقال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
وقال تعالى وهم من خشيته مشفقون فالخشية من الله مقام
عظيم

عظيم تناله الخواص من الاوليا واسما الله الحسني وسيلة الى الله
عز وجل في ادراك الولايه لما سبق في ازل عنايته وكذلك اسمه
تعالى **الولي الحسيب والوكيل والكفيل** واما اسمه تعالى
البر فما داوم على ذكره احد الا قذف في قلبه نورا يميز
به بين الحق والباطل وان حصل في بصره غشاوة ازالها
الله تعالى بسر هذا الاسم الشريف ومن وضعه في شكل مسدس
وعلقه عليه تجاه وجهه امن من الرمد واذا اضيف اليه
اسمه تعالى البديع كان ذلك من اذكار جبريل عليه السلام
ولا يواظب على ذكرهما احد الا اعطاه الله تعالى علوما جليلة
وتحسن عبارته في كلامه ويعطى فصاحة عظيمة حتى يشار
اليه في زمانه ومن الاسرار العجيبة ان يوضع اسمه تعالى العلي
العظيم في خاتم من ذهب وتختم به كان مهابا عند الناس مكرما
معظما عالي القدر مرفوع الذكر ولا يزال كذلك طول حياته
واذا بعث يوم القيامة امن من الزلزال فقدمه عن الصراط
وثقلت موازينه بالحسنات ببركة هذا الذكر الشريف واما
اسمه تعالى **المجيد** فمن ترتيب جليل وهو من الثنا عليه
عز وجل وتعالى مجده وتقدست اسماؤه وعلت صفاته وعظم
كبرياؤه واما اسمه تعالى **الميسر** وان كان لم يرد في القران
العزيز فهو ماخوذ من اليسر وهو ايضا التيسير للارزاق وصعب
الامور بتيسير باذن الله تبارك وتعالى وورد في السنة المطهرة
واسمه تعالى المسعر ولم يرد ذلك في القران العظيم وكذلك الاسما

التي لم تزد في القرآن مثل اسمه تعالى حبيب وطبيب وسبب الى غير
ذلك من الاسما فان اسرارها كغيرها من الاسما لانها لا تخرج
عن كونها اسما الله تعالى وبالجملة فالمراد من خواص الاسما الحسنى
ايجاد مشتقاتها وما عدا ذلك من الامور الباطنة والاسرار
الخفية فلا يطلع عليها الا الخواص من الاوليا وهم الموصوفون
في نعتهم بالعارفين بخواص الاسما والحروف بمعنى المطلعون
على اسرارها المكنونة وخواصها الغريبة التي لا وصول
له بتعليم ومدارسة وانما هو بتلقيات رحمانية ومواهب
ربانية قال تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
وقال تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم وربك الغني ذو الرحمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فكل هذه انما هي من مواهب الله عز وجل فاذا وصل العبد الى
الله عز وجل من حيث اوصله افاض عليه من نعمه الجسمية
ما يشهده به اسرار اسمايه وخواص الحروف التي تركبت منها
تلك الاسما فسبحان الوهاب الكريم واما اذا امكن تنزيل
اعداد الاسم الواحد في مربع واراد الطالب ان يجمع بين اعداده
وحروفه في مربع فعل وان لم يمكن تنزيل اعداده في اصغر
المربعات وهو المثلث كاسمه تعالى هو واسمه تعالى احد
وغيرهما لكن من الاسما ما لا يمكن تنزيل اعداده لعني اقل من يه
في مثلث ومن لد في المربع لمضاعفته حينئذ واجبة
وهي على ضربين اما تضرب اعداده في بيوت ضلع الوفق

واما في عدد

واما في عدد حروفه وعلى كلا الوجهين اذا كان الاسم ثلاثيا
فالاولى وضعه في مثلث ليكون ذلك الاسم الشريف قطبا للوفق
وان كان الاسم رباعيا فالطالب مخير في وضعه في مثلثه
ويكون ذلك الاسم قطبا له او في مربع ويكون في بيت شاة
الرواية اليمنى والاخيرة من القطر الاول للطولي واما اذا امكن
تنزيله بان كان له ثلث صحيح واعداده تفي فهو مخير ايضا
في مضاعفته والاولى ترك المضاعفة فيما تفي اعداده
وواجبه فيما لا تفي اعداده ولا يختلف الاستنطاق
باختلاف الوضع بل حيث نزلت الاعداد كان المراد اتيان
استنطاق ما فان كل عدد استنطق كان ملكا وكل عدد
استكعب كان ملكا فلا اعتبار باختلاف الوضعيات
ولا باختلاف الاستكعاب وتمييز الاستنطاق
عند الاستكعاب بان الاستنطاق يتقدم فيه
الاكثر على الاقل والاستكعاب يتقدم فيه الاقل على
الاكثر وهذه القاعدة مطردة في كل مستنطق
ومستكعب مهدتها الحكما الاول واخذوها عن هرمس
عليه السلام فالاصول كلها راجعة اليهم وقولهم
حجة في كل فن وكل ما وافق كلامهم بالقياس فهو حق
وكل ما خالف قياسهم وقوانينهم فهو محدث مبتدع لا اصل
له لانه ليس في هذا الفن شي الا وتكلمت عليه الحكما
الاقدمين ناقلين عن الاسباط والاسباط ينقلون عن هرمس

الهرامسة عليها السلام وليكن هذا اخر الكلام على الاسماء
الحسنى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وبه نستعين

فصل التحفة العاشرة في كلام

جامع لقيود وضوابط لما تقدم في التحف التسع مطردة
بوصايا الحكماء لاولادهم وتلامذتهم اعلم رحمك الله ان
البسط والتكسير لا يخرج عن حروف **ابجد** وهي الثمانية
وعشرون حرفا وتسمى حروف المعجم وهي اذا كانت مفردة
سميت بسائط وافرادا واذا كانت مجموعة سميت
مركبة والحروف تسمى اجسادا سواء كانت مفردة او
مركبة **واعلم** ان في الاعداد ايضا مفرد ومركب فالمفرد
ما يتصور النطق به في كلمة كالاربعة والستة
والعشرة والمركب ما كان من كلمتين كالاحدى عشر
والخمسة عشر وهذه القاعدة مطردة في مراتب
الاعداد كثيرها وقليلها واذا جاء في قول الحكيم افردوا المركب
فاعلم انه يريد ببسط الحروف حرفا حرفا واذا جاء ركبوا المفرد
فلا يحملوا اما ان يذكر كيفية التركيب عدديا او حرفيا
فيعمل بما ذكره وان اطلق فلا يحمل الا على المركب الحرفي فان
كرر اللفظ في ذلك فالثاني بالمركب العددي وهذا دابهم
في مقالاتهم ورسايلهم يذكرون مركبا من مفرد ومفردا من
مركب واكثر ما نجد ذلك في كلام سقراط الحكيم فانه كان
لهجا بالالفاظ الغلقة ذوات المعاني الكثيرة وكذلك بقراط

وكل ذلك

وكل ذلك ماخوذ عن بعض الاسباط فالافراد من المركب هو
البسط كما تقدم والمركب من المفرد هو المركب الحرفي والافراد
من المركب العددي ونهاية ذلك الى اربع لا تزيد على ذلك وهذا
يقع غالبا في المستكعبات ولا يبسط البسط الاول الا حرفيا
واما حكما الهند فلا يضعون جميع اعمالهم الا عددية ولم
ينقل عن احد من الحكما انه بسط البسط الاول حرفيا وانما وجد
ذلك في استخراج الاعوان وهيولا العمل وهذا يثبت لفظا
ولا يثبت خطا الاول مستكعبات الهيولا بين الطالب والمطلوب
وكذلك بعينه ما يستكعب من المظاهر والمطالع ودرجة
والمنزلة ومما يضاف اعمال لا يثبتون في الاصول بل ايضا
يضافونها الى القسم المستخرج من الاصول ويضاف الخادم السفلي
الى الاعوان المستخرجة من اسم المطلوب واعلم انه لم ينقل ان
اسم المطلوب يستخرج منه قسم ولكن يستكعب بالمركب العددي
او بالمركب الحرفي بمكرره ويضم الى القسم وكلاهما وارد عن الهرامسة
الاول وان المثبتون هي الاصول المكسرة بعد بسطها واثبات
مخرجها والموازين من الجانبين حروفا ام اعدادا ثم استنطاق
ذلك العدد وهو قولهم مثلثة وحروف القسم الغالب مثبوتة
ايضا تحت اسطر التوليد ولا يثبت في جهة الاصول غير ما ذكرنا
واما جهة الزايرجة فيثبت ما استخرج منه طبع العمل
وهي حروف الزوايا فصورة الطالب وصورة المطلوب
هنا في الاعمال السرية واما ما يطلسم لجلب حيوان او طرده

فلا يتصور في داخل الدايرة الا صورة ذلك المطلوب
على الهيئة المرادة فتصور في عمل الجلب على هيئة المطمئن
المضطجع واسه من جهة شمال الدايرة واستنطاق
العنصر تحته واعداده فوق راسه وفي عمل الطرد على
هيئة المستوفز المولع الطالب النجاة والفرار وان كان
طايرا فيجعل اجنحته منشورة كانه طاير بهما وتنفخ
الدايرة من جهة قصده هكذا وضعت الحكما طلاسمهم
ولا تذكر غالبهم هذه الكيفية بل بعضهم واحالوا ذلك
على فكر الطالب في كيفية التصوير بسر مناسب وقال
ذومقراط في مقالته واحسنوا التصوير في الطلاسم
المصورة في الاعمال فيكون مناسبا للعمل المطلوب
الذي من اجله وضعت الدايرة وقال درمغانس في منظومه

واحكموا التصوير في الاعمال • لتنالوا وتبلغوا المقصود والامال
فطمئنوا في الجلب الحيوان • والطرد كالخايف الحيران

فبين كل منهما انه لا بد من احكام التصوير فيقول ذومقراط
مناسبا للعمل المطلوب الذي من اجله وضعت الدايرة
موافقا لقول درمغانس • • •

فطمئنوا في الجلب الحيوان • والطرد كالخايف الحيران

وتتسير وفق لما ذكرته لك واعلم ان طريقة الحكما
في الاستكعاب المطلق اعني غير المنطق ان ياخذوا
اعداد رقمية ثم مضروبا في عدد الحروف لكن بغير

مكرر

مكرر ثم بالمركب الحرفي ثم يضرب في عدد الحروف ثم بالمركب العددي
ثم تضرب في عدد الحروف نهاية استكعاب الحكما ونقل عن
ذومقراطيس انه يستكعب اولا بالوفق ويستكعب ذلك
الملك الذي استنطق بالمركب الحرفي ثم يستكعب الملك ايضا
بالمركب العددي ثم يستكعب الثالث بالمركب الحرفي واختار
الحكيم الفاضل افلاطون الالهي الطريقة الاولى لان
المستكعب فيه اصل واحد وفي هذه الطريقة الذي
ذكرها ذومقراطيس الثاني غير الاصل الاول وكلاهما
جايز والمختار اولى من غيره واعلم ان العمل الغالب
اذا استكعب ثانيا وهو ان تضرب اعداده في اعداد حروفه
فيكون له سر عظيم في قوة الاعمال اذا ثبت في الاصل اعني
اعلاه وطريقة ذومقراطيس استخدام الجن وطواعية
الاملاك اولا من طريقة افلاطون واما نظم القسم
بالاعداد فمذكور عن بعض العلما واختار بعضهم ان
لا ينظم الا حروفا واعتذر بان الحروف اذا نظمت
كانت اصلا والاعداد اذا نظمت كانت غير تلك
الحروف وكان الاولى عنده ان تنظم حروفا وان بايت
الطالب فيها بالمناسب وشبهة الحكما نظم القسم
بتفاضل الاعداد في الاوفاق والمناسبة مطلوبة
في القسم معا فكما ان التفاضل في الاوفاق لا يكون الا
طبيعيا كذلك ينظم القسم لا يكون الا طبيعيا ولا ينظم

اسم من اربعة حروف ثم اسم من خمسة ثم اسم من ثلاثة فكل ذلك
يخل بالاعمال مفسد لها الا ان ذلك في تفاضل الاوفاق يخل معسر
فلينظر الطالب في كمية تلك الحروف وتناسب في نظمها وما فضل
عن تلك النسبة يجعل كالجبر في الاوفاق فيلحق باجزام منه ولا يفعل
ذلك الا عند الاضطرار والحاجة واعلم ان للحكما اوقات تختص
بالاعمال وقد تقدم الكلام على ذلك والمزيد ذلك ايضاحا **اعلم ان**
الدراري السبعة السيارة لها مر في كل يوم وليلة دورا
متسلسلا ينبع اخره اوله لا انتها لذلك الى يوم القيامة وان
لكل كوكب يكون مدة مرور ساعة بحسب ذلك الزمان اعني طول النهار
وقصره والليل وقصره فالليل والنهار عند الحكما اربعة
وعشرون ساعة والساعة اصلها خمسة عشر درجة وهي
في يوم الاعتدال فقط وهو اول الحمل واول الميزان واما ما عدا
هذين اليومين فزيادة ونقصان فينقسم النهار والليل في
كلا الحالين كل واحد منهما على اثني عشر ساعة اعني يوزع
قوس النهار او قوس الليل على اثني عشر ساعة بحسب ذلك
الزمان الذي انت فيه ولو كانت الساعة لا تزيد على خمسة
عشر درجة ولا تنقص عنها لما رتب من تقدمنا اورادا على اثني عشر
ساعة في الليل والنهار لانه لا يمكن ان يتاتى ذلك في الميزان والعقرب
والقوس لنقصهم عن ذلك ولا في الحمل والثور والجوزا لزيادتهم
على ذلك ولكن مهما كان قوس النهار وزع على اثني عشر وكذلك
قوس الليل ومعلوم انه اذا كانت ساعات النهار

ناقصة

ناقصة عن خمسة عشر درجة كان تلك الزيادة في الليل هو الناقص
من النهار ولذلك العكس فان كانت الشمس ظاهرة
لا يحجبها غيم فانظر الى اول شروقها فهو اول ساعة
للنهار فان كان ورد كقران وكنت مرتلا له لا مهدرما كان
كل حزب باربع درج وان لم تكن لك اوراد معلومة بحيث
تكون الشمس امامك وانت مستقبل الشرق فهي
بعد لم تتوسط السما فاذا لم تجد لك ظلا فهو اخر الساعة
السادسة فاذا زاد ظلك اذني شي فقد دخلت الساعة
السابعة وهي اول النصف الثاني من النهار ولكل بلد مطالع
وطول وعرض وصنعت ذلك الحكما المتكلمون على علم الفلك وكانوا
يستعينوا على ذلك بالبنكام المتخذ من علم الهندسة وهو
معروف فكانوا يعرفون بذلك مرورا لساعات الزمانية واذا
عرفت الساعة عرف كوكبها المنسوب اليها **واما**
ما يتعلق بالشرف والهبوط الذي يتكلم عليه
المنجمون فلا عبرة بها لا وقت ولادة مولود على راي جالينوس
فانه تكلم على الطوالع وما يتعلق بها وفي الجملة فبين شرف كل كوكب
وهبوطه سبع بروج ويسمى النظير وهو حار ايضا في تخصيط الرمل
عندها اذ كل شكل لطالبنا بعد ولم تجز ذلك اهل السنة والجماعة
والتمسك بزمام الشرع الشريف فرض على كل مسلم **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد فالكتاب والسنة معتمد المسلمين

وبه نفضل الطالبين لحضرة رب العالمين فما كان نعارضا
عن الكتاب والسنة فهو مرفوض مردود لقوله صلى الله عليه
وسلم كل شرط ليس في كتاب فهو باطل وينبغي مراعات
الاوقات المستعدة في اعمال الخير والنحسة لاعمال
الشر وهذا موجود في الشرع اذ نهي عن الصلاة في الاوقات
المكروهة من النهار وليس في الليل وقت مكروه للصلاة
الا بعد الصبح على راي الفلكيين ان الليل مستمر من غروب
الشمس الي شروقها واما العلما ايمة الدين فيعدون
ذلك نهارا على طريق المجاز وان لم تكن الشمس طالعة فيه
وينبغي للطالب ان يراعي حق اسما الله تعالي فلا يكتبها
بشي نجس ولا على نجس ولا ما هو مشكوك في نجاسته ولا
يدعي بها على شي حرام ولا على من لا يستحق فيقع وبالا عليه
في الدنيا ونكالا في الاخرة فكلما كان فيه رضا الله عز وجل
فهو ماجور في وصفه وذكره فيكون له اجر من عمل بها الي يوم
القيامة وقال الحسن البصري من اتخذ اسما الله
الحسني درعا له وقاه الله من كل مكروه وهداه الي
طريق الحق فيها يستجاب كل دعا فليتق الله كل داع فعني كلامه
انه مهما دعي به استجاب الله ذلك الدعا وقوله فليتق الله كل
داع اي لا يدعوا بها من لا يستحق فان الاجابة متيقنة عند الدعا
بالاسما الحسني وكان بعض الصلحا يمنع الدعا على
من ظلمه فكيف بمن لم يظلمه واعلم ان تكسير الاسما الحسني

احسن ما يكون

احسن ما يكون بما اشارت اليه الحكما في رسايلهم وهو الاشهر
حرفا من اليسار وحرفا من اليمين واما اذا رايت اسما ثنايية
او ثلاثية فيما وضعته من الكتب في ذلك وكل جملة مخالفة
لاخينا في التكسير فليس شرط في تلك الاسماء في تكسيرها وانا
ذلك منع ادراك عقول الجهال لخواص اسما الله تعالي فان في ذلك
بما شنيع بشرط التناسب فان كان الاوايل حرفان حرفان
اتبت بما بعدها على ذلك النسق وان كان حرفان من الاوايل
وحرفان من الاواخر فهو مراعا ايضا وان وضعت
حروف الاسما على ما هي عليه مبسوطة ثم كسرت واجتمع
حروفها في موازينها اثبتت ويسمي تكسيرا على الحقيقة
واعلم ان من الحكما الاقدمين من بسط البسط الاول
وكسره فاثبت تربيعه وهو الميزانان والاصل والممتزج
وصوره اخلا لتربيع الطلسم المراد من ذلك العمل ولكنه احرز
القسم من الاصول يعملها وكذلك اخذ الاعوان من اسم المطلوب
واستغني عن بقية العمل بما فعل وذكر ان ذلك منقول عن اسباط
هرمس والاولي اثبات الاصول من غير اسقاط شي منها ولا
تضيعوا منها معدودا ولا مركبا فكل معدود اسقط اخل العمل
بعدد ما سقط منه من الافراد وقال صاحب المنثور ولا
تضعفوا اصولكم بالاسقاط والاعتماد على ما بقي فكثرة
الافراد قوة في سريان التاثير ووجود الخاصية فظهر
من كلام الحكيمين ان الاصول لا يسقط منها شي وانما يبسط

ونكسو ويثبت على ما تقدم واعلم ان الاسما الحسنى افضل ما تكون مع اعدادها واذا وضع وفق عددي له خاصية الا معلومة او خواص فمن كان لظهور تاثيره الى يوم خلعه او بازايه اخر حرفيًّا وهو ان تكتب مكان الاعداد حروفا وان اردت ايضاح ذلك فانظر في كتابنا المعروف بلطايف الاشارات نزه الحكمة في الجمع بين العددي والحرفي

واعلم ان القاعدة في توفيق الاسما ان تؤخذ اعدادها من غير الف التعريف وكذلك نذكر ملك الاعداد وما عدا هذه القاعدة فقد تكون لسر مخصوص فلا يعدل عنه لاجل ذلك السر واعلم ان الاقسام لها طريق في التوكيل بها على الاعوان وكذلك ما يضاف الى القسم من المستكعبات ولم يذكر ذلك الا قليل من الحكما بكلام غلق نذكر بعضه ونترك بعضه والطريق اولا في تحرير الاقسام وقد تقدم الكلام على ذلك والنزده ايضاحًا واعلم ان من الناس من تكلم في تحرير الاقسام المتخذة من الاصول الثلاث التي هي المطلوب والعمل والطالب فقال اذا تكررت بسايط من جنس واحد استنطق احدها باعداد حروفه بالمركب الحرفي فيقال في حرف س سين فينطق بها كما هي ومنهم من قال ان تؤخذ اعداد تلك البسايط وتستنطق بعدد تلك الحروف ومنهم من قال تبدل بغيرها من نظايرها وهذه طريقة اصح الطرق واحسنها وهو كلام حق ليس فيه اعوجاج

والامنوبه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

افضل والامنوبه ولازمو وبهذا القول قال ارسطاطاليس وصاحب المنثور وسقراط وذو مقراط وجماعة من تلامذتهم ولكن اذا اصنا نوا ما يفضل معهم من الحروف الى اخر الاسما المنظومة كان جايزا عندهم وان خالف النسبة الاولى وهو بمعنى الجبر للاوفاق والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله تم وكمل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

شعر

كتبت خطي بيدي ثم قلت له • يا خط عما قليل سوف ارتحل
وما كتبتك الا ان قرى رجل • يقول يا رب ارحم ذلك الرجل

فايده الحكه والجرب وطوزلي بلغم والسودا

توتيه خضرا نشادر كبريت عود دقيق شعير

درهم ٢ درهم ٢٧ درهم ٢٣ درهم ٢٠

ولبن حامض زبديه منزوع الدسم والما تعجنهم باللبن والدقيق واعمل لهم حبوب واستعمل ٣ قبل النوم و٢ الصبح ٢٩ يوم يبرا باذن الله تعالى تم

فايده لوجع الركب ولوجع الظهر ولورم الرجلين واليدين
تاخذ من طرح شجرة التنفلة بتقي كيف الزيتون ثم ثلاثين درهم ومن
خميرة العجين الحنطة ٣٠ ثلاثين درهم ومن الزيبق ١٥ خمسة
عشر درهم وتقتل الزيبق في الخمير او لاشي في شي ثم تضيف عليه
طرح التنفله بعد سحقه وتعمل حبوب واستعمله كل يوم ٣ حبات
٣ يوم فان فيه الشفا مجرب مرارا تم فايده نفي العدو
المؤذي بجرب تاخذ مبوله ان كان ذكر تكون مبوله عجل
وان كانت انثي تكون مبوله جاموسي صغيره وتغسل
المبوله بالما وتنشفها وتدق لها مسمار في السقف
ناحية الشرق وتربطها في خيط ويكون اخر سبت في الشهر
وانت متريض عن اكل الروح وما خرج من الروح وتتلوا
الاسما بعد صلاة العشا ١٨١٣ وانت تبخر بالحبة
السودا وتراب لبان وكزبره ناشفه مدة العمل سبع
ليال وفي الليلة السابعة تلبسك روحانية الاسما
تكون قد حضرت سكينا الليلة السابعة تقف علي حيلك
وتضرب المبوله بالسكين فان بطن الخصم تنقد في فراشه
الله الله يا اخي لا تفعل ذلك الا لمستحقه ومن علي كان ذا اجره
علي الله وهذه الاسما التي تتلوها تقول بهطو بخ طميخ دملبخ
مليخ زربل هطيل جهيل ورتقيش امليش حلطش
توكلوا يا خدام هذه الاسما بنفخ كذا وكذا بحق هذه الاسما الوحا
العجل الساعة ثم فبالله عليك لا تفرط في هذه المسالة ولا تفيد
الا لمن يخاف الله تعالي تم وكمل